

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان: علوم اقتصادية تجارية وعلوم التسيير  
فرع: علوم المالية والمحاسبة  
تخصص: محاسبة و تدقيق



كلية : العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم: علوم المالية والمحاسبة  
رقم: .....

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي

إعداد الطلبة:  
العلجة رحلي  
سلوى بن السعدي  
تحت عنوان:

# أثر التحول الرقمي في تحسين جودة التقارير المالية

-دراسة ميدانية-

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د. بيسار عبد الحكيم
مشرفا و مقررا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د. بوبكر رزيقات
مناقشا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د. جمعي محمد صالح

السنة الجامعية: 2022/2021

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي

أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدِي وَأَنْ أَعْمَلَ

صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي

عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿

النمل: ١٩

نجر

## شكرو تقدير

نشكر الله عزوجل الذي أمدنا بالقوة والصبر لإتمام هذا العمل كما نتوجه بجزيل الشكر والامتنان وخالص التقدير والاحترام الى استاذنا **بوبكر رزيقات** الذي تفضل بإشراف على هذه المذكرة بدون ان يبخل علينا بالتوجيهات والنصائح القيمة التي يطلبها البحث في انجاز هذا العمل نشكره على تعبه معنا وحسن المعاملة، كما لا يفوتني ان اشكر كل من ساعدني من قريب او بعيد في انجاز هذه المذكرة.

• العليجة رحلي

• سلوى بن السعدي



## إهداء

اللهم ان اصبت فبفضلك وان أخطأت فمني ومن الشيطان أما بعد:  
الى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة الى نبي الرحمة ونور العالمين  
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم  
الى الذي علمني ان الحياة صبر وكفاح، الى الذي زرع في روحي حب النجاح  
ابي الغالي أطل الله في عمره  
الى الذي اقترن اسمها بالجنة، الى التي ارادتني ان اضع بصمتي في الوجود الى سندي وقوتي في الحياة  
" امي الحبيبة اطل الله في عمرها "  
الى الغالية التي انجبت لي غالية  
جدتي الحبيبة اطل الله في عمرها  
الى من أكبر واعتز وارفع رأسي افتخارا بهم، الى من بوجودهم اكتسب قوة ومحبة لا حدود لها  
اخواتي (جميلة، نوال، حليلة، سمية، صليحة، شهرة، شيماء)  
الى رفيقات المشوار اللاتي قاسمنني لحظاته رعاهم الله ووفقهم:  
يسرى، سلوى، دلال، سماح، صليحة  
الى من علمني حرفا واهداني نصحا  
الى كل خريجي دفعة 2022/2021 تخصص محاسبة وتدقيق

العليبة رحلي





## إهداء

الى من اعطتنا من روحها وعمرها دفعا لغد اجمل الى الغالية التي لا نرى الامل

الا من عينيها

امي الغالية

الى من كلله الله بالهيبة والوقار.... الى من علمني العطاء دون انتظار..... الى من احمل اسمه بكل افتخار....

ارجو من الله ان يمد في عمرك لتري ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار

والدي العزيز

الى كل القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة الى رياحين حياتي

اخواتي ( كريمة، منى)

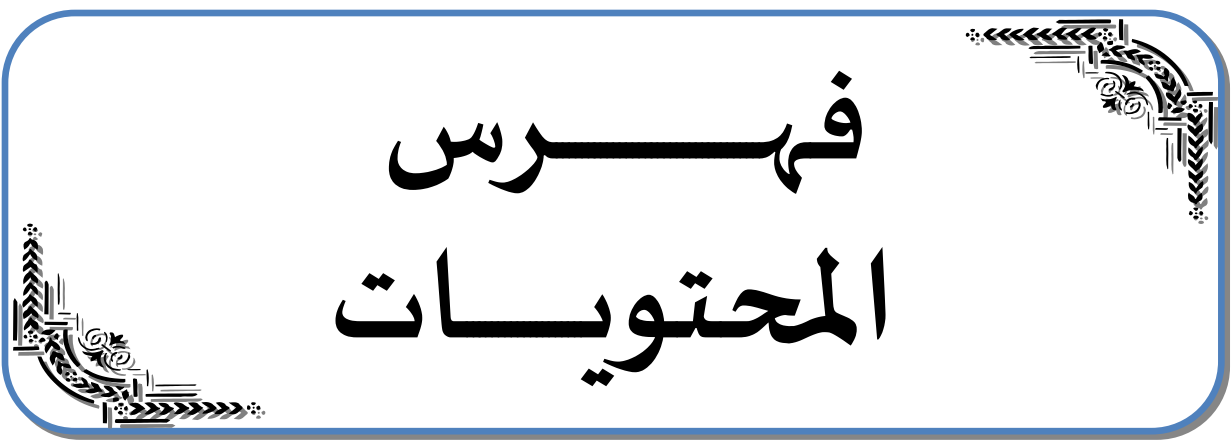
الى من اكبر واعتز وارفح راسي افتخارا به الى من بوجوده اكتسب قوة ومحبة لا حدود لها

اخي العزيز عمار

سلوى بن السعدي



# فهرس المحتويات

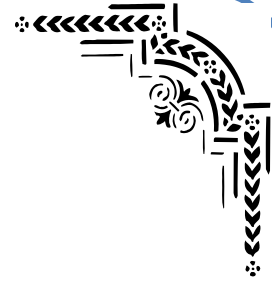
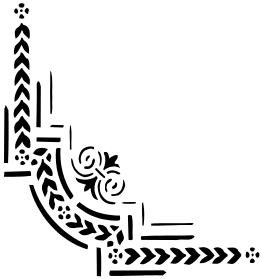


## فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكر
	إهداء
I	فهرس المحتويات
III	قائمة الجداول
IV	قائمة الأشكال
أ - د	مقدمة
<b>الفصل الأول: الاطار النظري للتحويل الرقمي وجودة التقارير المالية</b>	
9	تمهيد:
10	المبحث الأول: الاطار النظري للتحويل الرقمي
10	المطلب الأول: مفهوم التحويل الرقمي
15	المطلب الثاني: مبررات ومزايا التحويل الرقمي
16	المطلب الثالث: متطلبات ونماذج التحويل الرقمي
23	المبحث الثاني: الاطار النظري لجودة التقارير المالية
23	المطلب الأول: مفهوم جودة التقارير المالية
30	المطلب الثاني: معايير جودة التقارير المالية
32	المطلب الثالث: مؤشرات قياس جودة التقارير المالية
36	المبحث الثالث: علاقة سلاسل الكتل بتحسين جودة التقارير المالية
36	المطلب الأول: ماهية سلاسل الكتل (BLOCK Chain)
43	المطلب الثاني: مزايا تطبيق سلاسل الكتل
44	المطلب الثالث: تطبيق سلاسل الكتل وجودة التقارير المالية
	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثاني: دراسة ميدانية</b>	

59	تمهيد
60	المبحث الأول: منهجية الدراسة الميدانية
60	المطلب الأول: أدوات الدراسة الميدانية
61	المطلب الثاني: منهجية الدراسة الميدانية
62	المطلب الثالث: ثبات وصدق أداة الدراسة
64	المبحث الثاني: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة
64	المطلب الأول: التحقق من شرط اعتدالية التوزيع
64	المطلب الثاني: اختبار الفرضيات
71	الخاتمة
73	قائمة المصادر والمراجع
	الملخص

# قائمة الجداول والأشكال



قائمة الجداول

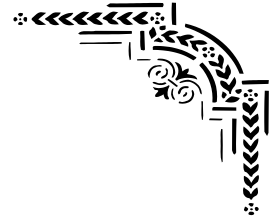
الصفحة	العنوان	الرقم
38	الفروقات بين البلوك تشين العامة والخاصة والاتحاد والتحالف	(01)
62	ثبات الاستبيان عن طريق ألفا كرونباخ	(02)
62	مصفوفة ارتباطات محاور الاستبيان مع درجته الكلية	(03)
64	التحقق من شرط إعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغير محل الدراسة	(04)
65	درجة مساهمة التحول الرقمي في تحسين جودة التقارير المالية	(05)
66	درجة مساهمة التحول الرقمي في تحسين خاصية الملاءمة في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية	(06)
67	درجة مساهمة التحول الرقمي في تحسين خاصية الموثوقية في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية	(07)
69	درجة مساهمة التحول الرقمي في تحسين خاصية القابلية	(08)

	للمقارنة والثبات في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية	
70	درجة مساهمة التحول الرقمي في تحسين خاصية القابلية للمقارنة والثبات في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية	(09)

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
14	خصائص التحول الرقمي	(01)
27	الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية	(02)
29	معايير جودة المعلومات المحاسبية	03
38	أنواع سلاسل الكتل	04
46	أبعاد مساهمة تطبيق تكنولوجيا سلاسل الكتل في تحسين جودة المعلومات المحاسبية	05

# مقدمة



نظرا للتطور السريع للتكنولوجيا التي يشهدها العالم والتي تنعكس على الافراد والمجتمعات والمؤسسات، حيث أصبحت من الأولويات الاستراتيجية في الحكومات والشركات التجارية، من اجل رغبة في تحقيق مبادئ التنمية المستدامة عن طريق استغلال كل إيجابيات التحول الرقمي كالتسريع والقدرة على تبسيط المعاملات التجارية التي يتطلبها السوق، وكذا خفض التكلفة والمحافظة على استمرارية الشركات في إطار المنافسة من خلال الوصول الى اكبر قدر من العملاء.

وكما هو معروف ان مخرجات نظام المعلومات المحاسبي يكمن في التقارير المالية التي تقدم للجهات الخارجية كما تستخدم داخليا من اجل اتخاذ القرارات والتي يجب ان تكون هذه التقارير المالية ذات جودة عالية من خلال صدق وشرعية محتواها.

وبالتالي فان التكنولوجيا وتحديدًا التحول الرقمي في منظمات الاعمال اثر بشكل واضح على النظام المالي والمحاسبي وعملية الإفصاح مما أدى الى الزامية استعمال تكنولوجيا المعلومات وبروز المفاهيم الخاصة بالتحول الرقمي التي توضح ميكانيزمات التعامل مع النظام المحاسبي في ظل بيئة تكنولوجيا المعلومات.

### 1-الإشكالية: من خلال ما سبق نذكره يمكن طرح الإشكالية التالية:

ما هو أثر التحول الرقمي في تحسين جودة التقارير المالية في المؤسسات الاقتصادية؟

#### الأسئلة الفرعية:

- هل يوجد تأثير بين التحول الرقمي وملاءمة المعلومات المحاسبية؟
- هل يوجد تأثير بين التحول الرقمي وموثوقية المعلومات المحاسبية؟
- هل يوجد تأثير بين التحول الرقمي وخاصية الثبات وقابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة؟
- هل يوجد تأثير بين التحول الرقمي وقابلية المعلومات المحاسبية للفهم؟

## 2-فرضيات الدراسة:

للإجابة على التساؤلات السابقة تم الاعتماد على الفرضيات الآتية:

### الفرضية الرئيسية:

يساهم التحول الرقمي في تحسين جودة التقارير المالية في المؤسسات الاقتصادية.

### الفرضيات الفرعية:

#### -الفرضية الأولى:

يساهم التحول الرقمي في تحسين خاصية الملاءمة في المعلومات المحاسبية التي

تتضمنها التقارير المالية.

#### -الفرضية الثانية:

يساهم التحول الرقمي في تحسين خاصية الموثوقية في المعلومات المحاسبية التي

تتضمنها التقارير المالية.

#### -الفرضية الثالثة:

يساهم التحول الرقمي في تحسين خاصية الثبات وقابلية للمقارنة في المعلومات

المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية.

#### -الفرضية الرابعة:

يساهم التحول الرقمي في تحسين خاصية القابلية للفهم في المعلومات المحاسبية التي

تتضمنها التقارير المالية.

## 3-أهمية الدراسة:

-أهمية التحول الرقمي وكيفية التعامل معه في تحسين جودة التقارير المالية؛

-معالجة هذا الموضوع بشكل جيد بالنسبة للمهتمين بالتحول الرقمي وجودة التقارير المالية.

## 4- أهداف الدراسة:

-دراسة خصائص جودة التقارير المالية وأثرها بالتحول الرقمي؛

-دراسة العلاقة والاثار بين جودة التقارير المالية والتحول الرقمي؛

## 5-أسباب اختيار الموضوع

- الميول الشخصي في دراسة هذا الموضوع؛
- من الصعب التطرق لهذا الموضوع وذلك للقلة الدراسات السابقة حوله؛
- توسيع المعارف حول التحول الرقمي؛

## 6-منهج الدراسة:

قمنا باتباع المنهج الوصفي التحليلي فيما يخص الجانب النظري من الدراسة والمتمثل في الفصل الأول المعنون ب:الاطار النظري للتحول الرقمي وجودة التقارير المالية، اما في ما يخص الجانب التطبيقي للدراسة فاتبعنا المنهج الاحصائي القياسي والمتمثل في الفصل الثاني المعنون ب: دراسة ميدانية استطلاع آراء بعض الأساتذة الجامعيين في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

## 7-حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الميدانية على دراسة اثر التحول الرقمي على تحسين جودة التقارير المالية وذلك من خلال استطلاع رأي بعض الأساتذة الجامعيين بكلية العلوم الاقتصادية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة وتم توزيع استمارات الاستبيان خلال الفترة من 2022/5/8 الى غاية 2022/5/19، وتم اجراء التحليل الخاص بالبيانات في شهر ماي 2022.

## 8-الدراسات السابقة

**الدراسة 01 :** دراسة " نجلاء يس"، بعنوان: متطلبات التحول الرقمي لمؤسسات المعلومات العربية، سنة 2015.

تناولت هذه الدراسة متطلبات التحول الرقمي لمؤسسات المعلومات العربية من خلال مناقشة طرق التحول الرقمي، بشقيه التحول الرقمي بواسطة المسح الضوئي والتحول الرقمي بواسطة إعادة ادخال، فقد تناولت الدراسة الجانب النظري للتحول الرقمي وأساليبه وطرقه وكذلك الأجهزة المستخدمة للتصوير الرقمي، وقد هدفت هذه الدراسة الى تحقيق هدف معين هو التعريف بالتقنيات الراهنة المستخدمة في عملية التحول الرقمي.

**الدراسة 02:** علي عبد جابر علي إسماعيل، العلاقة بين مستوى التطبيق الفعلي للحاكمة المؤسسية وجودة تقاريرها المالية، رسالة ماجستير، كلية الاعمال، جامعة الشرق الأوسط، 2010، تتناول فيه التعريف بمبادئ الحوكمة وجودة التقارير المالية وعلاقتها ببعضها، وبعض المفاهيم الأخرى المتمثلة في جودة الأرباح وكفاءة السوق المالي، والى اختبار مدى وجود علاقة بين مستوى التطبيق الفعلي للحوكمة وجودة التقارير المالية، عن طريق القياس الكمي لمتغيرات الدراسة.

**الدراسة 02:** دراسة ماجد أبو حمام بعنوان أثر تطبيق قواعد الحوكمة على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية: دراسة ميدانية على الشركات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية. هدفت هذه الدراسة الى معرفة مدى تأثير تطبيق مبادئ الحوكمة على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية في سوق الأوراق المالية في فلسطين، درست أثر كل من وجود أساس فعال ومحكم لحوكمة الشركات، حماية المساهمين والمستثمرين، المعاملة العادلة والمتساوية بين جميع المساهمين، دور أصحاب المصالح، الإفصاح والشفافية، مسؤوليات مجلس الإدارة على الإفصاح وجودة التقارير المالية.

## 9- تقسيمات الدراسة

الإطار النظري للدراسة: ويضم ثلاثة مباحث:

-المبحث الأول يتناول التحول الرقمي من حيث تعريفه وخصائصه، كما تطرقنا فيه الى مبررات ومزايا التحول الرقمي ثم الى متطلبات ونماذج التحول الرقمي.

-المبحث الثاني ويحدد هذا المبحث مفهوم جودة التقارير المالية وخصائصها، كما تطرقنا أيضا الى معايير ومؤشرات قياس جودة التقارير.

-المبحث الثالث: يحدد هذا المبحث علاقة سلاسل الكتل بتحسين جودة التقارير المالية حيث نتاولن في المطلب الأول ماهية سلاسل الكتل من حيث النشأة والتعريف والأهمية والعناصر والأنواع ثم تم التطرق الى مزايا تطبيق سلاسل الكتل وتطبيق سلاسل الكتل وجودة التقارير المالية.



# الاطار النظري للتحول الرقمي وجودة التقارير المالية

## تمهيد

يواجه العالم الجديد العديد من التحديات التي فرضت عليه استخدام التكنولوجيا ضرورة، وبات تلك المعيار مهم في تطوير هذا العالم والدافع الرئيسي للتطور مع التكنولوجيا.

وبالتالي فان استخدام تكنولوجيا المعلومات قد اثر بشكل كبير على الأنظمة المالية والمحاسبية وعملية الإفصاح والشفافية، وظهرت المفاهيم المرتبطة بالتحويل الرقمي التي تنظم طرق التعامل مع الأنظمة المالية والمحاسبية عند بيان نتائج الاعمال في بيئة تكنولوجيا المعلومات.

ان جودة التقارير المالية تتم بعد تنفيذ العمليات المحاسبية، اذ ان أي التحقق من سلامة السجلات والبيانات والمحافظة على أصول المنظمة، يمثل العمل الأساسي لوظيفة الرقابة الداخلية وكنتيجة حتمية للتطور التكنولوجي، فأصبحت وسيلة فعالة للنصح والإرشاد لمن يعملون في المنظمة من اجل تطويرهم وتحسين أدائهم وكذلك إيصال المعلومات الى الإدارة العليا .

## المبحث الأول: الإطار النظري للتحويل الرقمي

يتميز المجتمع العالمي الحالي بتعدد تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة والتي اندمجت مع العديد من مجالات الحياة ودخلت جل نشاطات الاعمال سواء الإدارية او العلمية وغيرها في مختلف المؤسسات، ويعتبر التحويل الرقمي من المفاهيم الجديدة في عالم التكنولوجيا،

لذا سنحاول التطرق في المطلب الأول الى مفهوم التحويل الرقمي، اما في المطلب الثاني سنتطرق الى مبررات ومزايا التحويل الرقمي، وفي الأخير نتطرق الى متطلبات ونماذج التحويل الرقمي.

### المطلب الأول: مفهوم التحويل الرقمي

**تعريف 01:** يعرف التحويل الرقمي او الرقمنة على انه: " هي عملية تحويل مصادر المعلومات على اختلاف اشكالها من (الكتب، الدوريات، والتسجيلات الصوتية، والصور، والصور المتحركة....) الى شكل مقروء بواسطة تقنيات الحاسبات الآلية عبر النظام الثنائي (البايتات )، والذي يعتبر وحدة المعلومات الأساسية لنظام معلومات يستند الى الحاسبات الالية، وتحويل المعلومات الى مجموعة من الأرقام الثنائية، ويتم القيام بهذه العملية بفضل الاستناد الى مجموعة من التقنيات والاجهزة المتخصصة.<sup>1</sup>

**تعريف 02:** كم تم تعريف التحويل الرقمي على انه: " هو التغيير المرتبط بتطبيق التكنولوجيا الرقمية لإحداث تغير جذري في طريقة العمل، ولخدمة المستخدمين بشكل أسرع وأفضل وهو أيضا تحول تنظيمي متكامل، بغرض تسهيل الإجراءات والعمليات الإدارية ورفع جودتها، للوصول الى مرحلة النضج الرقمي".<sup>2</sup>

<sup>1</sup>-الرقمنة وحماية التراث الرقمي، مركز هردو لدعم التعبير الرقمي، القاهرة، 2016، [www.herdoegypt.org](http://www.herdoegypt.org)، تم الاطلاع عليه 2021/12/24، ص6.

<sup>2</sup> -خوائرة سامية، التحويل الرقمي خلال جائحة كورونا وما بعدها، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والسياسية، مجلد 58، العدد 2، جامعة امحمد بوقرة ببومرداس، الجزائر، 2021، ص109.

**تعريف 03:** تعرف الرقمنة على انها: " عملية نقل وتحويل البيانات بشكل رقمي للمعالجة بواسطة الحاسب الالي، وفي نظم المعلومات عادة ما يشار الى الرقمنة على انها تحويل النص المطبوع او الصور (الصور الفوتوغرافية، والإيضاحية، والخرائط) الى إشارات ثنائية باستخدام وسيلة للمسح الضوئي لإمكان عرض النتيجة على شاشة الحاسب الالي، وفي الاتصالات عن بعد يقصد بالرقمنة تحويل الإشارات التناظرية المستمرة الى إشارات رقمية نابضة، و في علم المكتبات و المعلومات يقصد بالرقمنة عملية انشاء نصوص رقمية من الوثائق التناظرية.<sup>1</sup>

**تعريف 4:** هو إطار يعيد تشكيل الطريقة التي يعيش بها الناس ويعملون و يفكرون و يتفاعلون و يتواصلون اعتمادا على التقنيات المتاحة مع التخطيط المستمر و السعي الدائم لإعادة صياغة الخبرات العملية.<sup>2</sup>

و من خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف التحويل الرقمي على أنه يعني التحويل في طريقة العمل في المؤسسات، بحيث ينقل العمل الرتيب و يزيد وقت التفكير بالتطوير، و هو تسريع طريقة العمل ليومية بحيث يتم استغلال تطور التكنولوجيا الكبير الحاصل بخدمة الزبائن بشكل أسرع وأفضل.

## 2- خصائص التحويل الرقمي

ان التحولات الرقمية الجديدة تعد من أبرز وسائل التغلب على الانقسامات الإنمائية بين مختلف دول العالم، كما تساهم في تحقيق رفاهية المجتمعات والافراد من خلال ما توفره من خدمات متنوعة، وهو ما يوضح أهمية التحويل الرقمي ودوره في تسهيل عمليات تبادل المعلومات والبيانات دون تعرض لحواجز مكانية او زمانية ويعود هذا للخصائص التي يتميز بها التحويل الرقمي ومن أهمها:

<sup>1</sup> -شलगوم سمير، الرقمنة كآلية لضمان جودة العملية التعليمية، ورقة بحثية مقدمة ضمن الملتقى الوطني الموسوم ب: دور الرقمنة في الجودة في التعليم العالي، 01 مارس 2020، الجزائر، ص150.

<sup>2</sup> -علي بن صالح آل صمم، التحويل الرقمي كمرتكز استراتيجي لقيادة التحويل الاقتصادي، 2018، ص3.

**التفاعلية:** حيث يتبادل القائم بالاتصال والملتقي الأدوار، وتكون ممارسة الاتصال ثنائية وتبادلية، وليست في اتجاه احادي بل يكون هناك حوار بين الطرفين.  
**اللاتزامية:** وهي إمكانية التفاعل مع العملية الاتصالية في الذي يناسب الفرد، سواء كان مستقبلا او مرسلا.

**المشاركة والانتشار:** يسمح التحويل الرقمي لكل شخص يمتلك وسائل بسيطة ان يكون ناشرا لرسالته ويشاركها مع الآخرين.<sup>1</sup>

**المرونة:** تتسم الشبكة الرقمية بالمرونة حيث تخضع النظم الرقمية عادة للتحكم من جانب برامج Saltware بالحاسوب مما يسمح بقدر عال من جودة الاستخدام.

**الذكاء:** تتسم الشبكات الرقمية بقدر عال جدا من الذكاء، حيث يمكن ان يصمم النظام الرقمي لكي يراقب تغيير أوضاع القنوات الاتصالية بصفة مستمرة ويصحح مسارها.<sup>2</sup>  
كما يختص التحويل الرقمي بمجموعة من الخصائص الأخرى هي:

**التنوع:** فمع تطور المستحدثات الرقمية في الاتصال وتعددتها، بالإضافة الى ارتفاع القدرة على الإنتاج والتخزين والاتاحة للمحتوى الإتصالي أدى ذلك في تنوع عناصر العملية الاتصالية، التي وفرت للملتقي خيارات أكثر لتوظيف عملية الاتصال بما يتفق في حاجاته ودوافعه للاتصال وتتمثل في:

-التنوع في اشكال الاتصال المتاحة من خلال وسيلة رقمية واحدة هي الحاسب الشخصي، والاختيار بين هذه الاشكال في الزمان والمكان الذي يحدده بناء على حاجاته وظروفه الخاصة.

- التنوع في المحتوى الذي يختاره في المواقع المختلفة المنتشرة على شبكة الانترنت سواء في وظائف هذا المحتوى او مجالاته.

<sup>1</sup> -بشرى حسين الحمداني، التربية الإعلامية ومحة الامية الرقمية، ط1، دار وائل للنشر، الأردن، 2015، ص138.

<sup>2</sup> -حسن عماد مكاي، تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات، ط2، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة،

1997، ص151.

**التكامل:** تمثل شبكة الانترنت مظلة اتصالية تجمع بين نظم الاتصال واشكالها، و الوسائل الرقمية المختلفة و المحتوى بأشكاله، في منظومة واحدة توفر للمتلقي الخيارات المتعددة، في اطار متكامل عن طريق توفير أساليب التعرض و الاتاحة و وسائل التخزين بأسلوب متكامل خلال وقت التعرض على شبكة الانترنت و مواقعها المتعددة.<sup>1</sup>

**تجاوز وحدتي الزمان والمكان:** فالتحول الرقمي يتيح إمكانيات الاتصال عن بعد وبالتالي لا يفترض فيه وجود طرفي عملية الاتصال في مكان واحد كما هو في الاتصال المواجهي والذي كان شرطا لتوفر عنصري المرونة و التفاعلية.

**الاستغراق في عملية الاتصال:** من خصائص الميزة للتحويل الرقمي انخفاض تكلفة الاتصال او الاستخدام نظرا لتوفر البنية الأساسية للاتصال و انتشار الاجهزة الرقمية، و كذلك تطور برامج المعلومات و نظم الاتصال بكلفة زهيدة مما شجع المستخدمين لأجهزة الحاسوب و برامجه على الاستغراق في هذه البرامج بهدف تعلم لأوقات طويلة في اطار فردي، كما ساعد تطور برامج النصوص و الوسائل الفائقة على طول فترة التحول بين المعلومات و الأفكار التي تتضمنها لأغراض اكتساب المعلومات او التسلية و لذلك فان فترة استخدام الحاسب الآلي وبرامجه تفوق في كثير من الأحيان الوقت المستغرق في القراءة او الاستماع او المشاهدة، خصوصا بعد ان أصبحت الشبكة العالمية مصدرا مضافا لعرض المواد الإعلامية التي تقدمها وسائل الاعلام على مواقعها في هذه الشبكة.<sup>2</sup>

ومن خصائص التحويل الرقمي واستغلال الوسائط الرقمية أيضا:

**اندماج الوسائط:** فالوسائل الرقمية الجديدة تتيح إمكانية استخدام كل وسائل وطرق وتقنيات الاتصال، مثل النصوص، الصوت، الصورة الثابتة، الصورة المتحركة، الرسوم البيانية الثنائي وثلاثية الأبعاد، ... الخ.

<sup>1</sup> -محمد عبد الحميد، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير، ط3، عالم الكتب، القاهرة، 2004، ص 110 111.

<sup>2</sup> -المرجع نفسه.

الانتباه والتركيز: نظرا لان المتلقي للوسائل الرقمية الجديدة يقوم بعمل فاعل في اختيار المحتوى، والتفاعل معه فانه يتميز بدرجة عالية من الانتباه والتركيز، بخلاف التعرض لوسائل الاعلام والاتصال التقليدية الذي يكون عادة سلبيا وسطحيا.

التخزين والحفظ: حيث يسهل على المتلقي تخزين وحفظ الرسائل الاتصالية واسترجاعها كجزء من قدرات الوسيلة في حد ذاتها.<sup>1</sup>

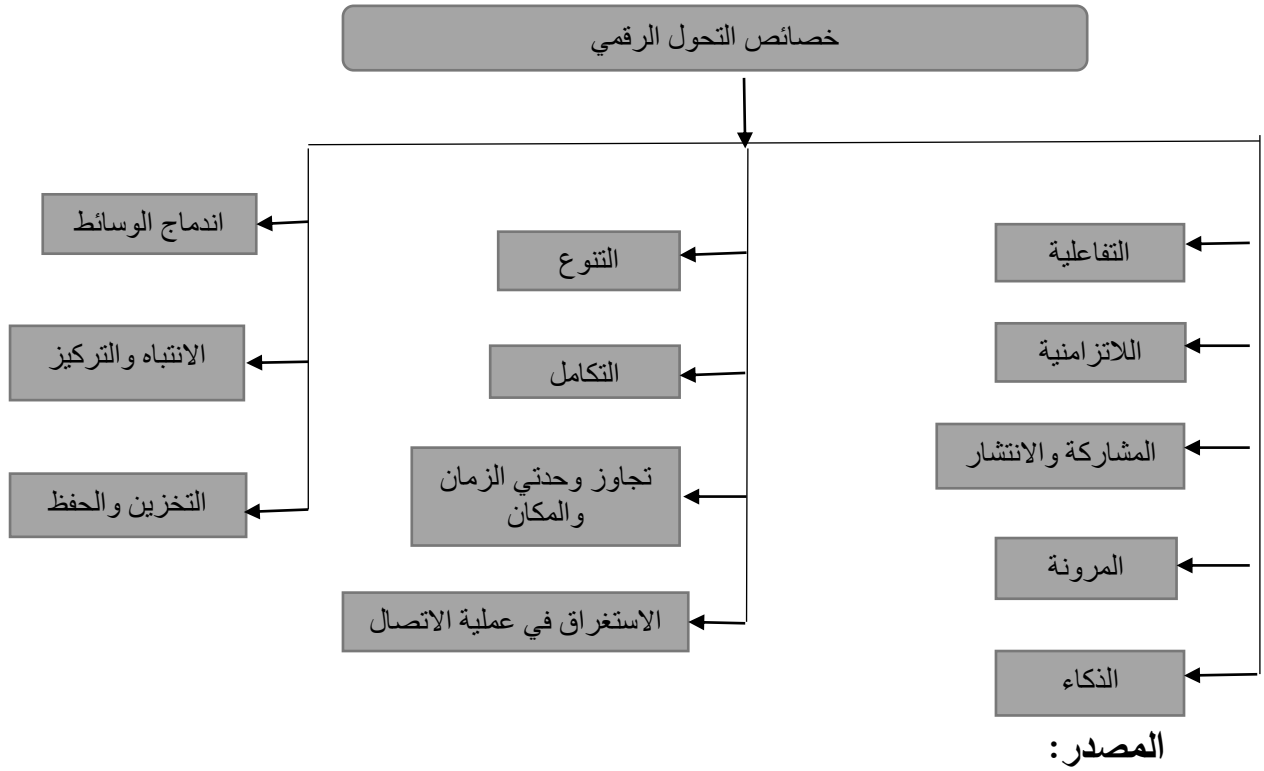
و من هنا يتضح ان لتكنولوجيا المعلومات والاتصال والتحويلات الرقمية دورا هاما في تعزيز التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وذلك بما لها من خصائص متميزة واكثر كفاءة من وسائل الاتصال التقليدية، فتكنولوجيا المعلومات والاتصال واسعة الانتشار تتخطى بذلك الحدود الجغرافية والسياسية للدول لتصل الى أي نقطة من العالم عجزت ان تصل اليها وسائل الاتصال القديمة كما انها تمتاز بكثرة وتنوع المعلومات والبرامج التثقيفية والتعليمية لكل ومختلف شرائح البشرية، متاحة في كل زمان ومكان و بتكلفة منخفضة، فهي تعد مصدرا هاما للمعلومات سواء للأشخاص او المنظمات بمختلف أنواعها او للحكومات، كما انها تلعب دورا هاما في تنمية العنصر البشري.<sup>2</sup>

يمكن توضيح خصائص التحويل الرقمي في الشكل التالي:

<sup>1</sup> -بشرى حسين الحمداني، مرجع سبق ذكره، ص138.

<sup>2</sup> -ماهر عودة الشمايلة واخرون، تكنولوجيا الاعلام والاتصال، ط1، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص99.

الشكل رقم (01): خصائص التحويل الرقمي (المصدر: من اعداد الباحثان)



المطلب الثاني: مبررات ومزايا التحويل الرقمي

1- مبررات التحويل الرقمي

انتشرت تقنية استخدام شبكات الانترنت وزيادة مستخدميها، من خلال التطور الهائل لتقنيات الحاسوب والاتصال التي ساعدت في تحقيق تبادل المعلومات بصورة سريعة وشاملة. وكذلك أصبح للتكنولوجيا الانترنت ضرورة ملحة في تطور الخدمات المصرفية وينبغي على كافة الدول العربية السعي وراء تطور من عمل واعداد الاستراتيجيات الملائمة التي يتم تطبيقها والتأقلم مع المتغيرات للعمليات المصرفية العالمية، وتتيح شبكة الانترنت للمصارف فرصة انتشار وسيلة تسويق الخدمات المصرفية للبلدان العربية وتمويلها محليا ودوليا للأفراد، من اجل قدرتها على تحقيق المزايا التنافسية في مجالات لا تقدمها مصارف أخرى. فكرة تبني المصارف التقليدية للأعمال الالكترونية في البلدان العربية حيث تلعب دور الوسيط بين المشتري والبائع من اجل تسهيل انجاز مهمة العمليات المصرفية الالكترونية والوفاء بالالتزامات الناتجة عن التعاقدات الالكترونية، انما أصبحت مواقع مالية وتجارية

واستثمارية، والحصول على مختلف تلك الخدمات من خلال شبكة يرتبط بها جهاز الحاسوب الخاص به ويمكن للعميل الدخول عليها في أي وقت، ان عملية التحويل نحو المصارف الرقمية او الالكترونية نظرا للتغيرات في الخدمات المصرفية حيث تستجيب البنوك للوسائل الرقمية باستخدام مناهج مختلفة للتحويل الرقمي وينطبق مفهوم الخدمات المصرفية الرقمية او الالكترونية على كل الخدمات التي تخص الافراد، ويعتمد عملية التحويل هذه على الظروف التي تبدأ بها المؤسسة.<sup>1</sup>

## 2-مزايا التحويل الرقمي

التحول الرقمي له مزايا عديدة ومتنوعة ليس فقط للعملاء والجمهور ولكن للمؤسسات والشركات أيضا:

-يوفر التحويل الرقمي التكلفة والجهد بشكل كبير؛

-يحسن الكفاءة التشغيلية وينظمها؛

-يعمل على تحسين الجودة وتبسيط الإجراءات للحصول على الخدمات المقدمة للمستفيدين؛

-يخلق فرص لتقديم خدمات مبتكرة وابداعية بعيدا عن الطرق التقليدية في تقديم الخدمات؛

-يساعد التحويل الرقمي المؤسسات والشركات على التوسع والانتشار في نطاق أوسع

والوصول الى شريحة أكبر من العملاء والجمهور.<sup>2</sup>

## المطلب الثالث: متطلبات ونماذج التحويل الرقمي

### 1-متطلبات التحويل الرقمي

يتطلب التحويل الرقمي توفير مجموعة من الحاجيات الضرورية والبنية الأساسية

المشكلة لهذا التحويل، وتتمثل في الظروف الناشئة عن المزوجة بين الحاسبات الالية

<sup>1</sup> -شروق هادي عبد العلي، التحويل الرقمي للعمليات المصرفية كأداة لتطوير الأداء المالي الاستراتيجي لمصرف بغداد

نموذجا، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 126، الجامعة المستنصرية، 2020، ص3.

<sup>2</sup> -عدنان مصطفى البار، تقنيات التحويل الرقمي، قسم نظم المعلومات، كلية الحاسبات وتقنية المعلومات، جامعة الملك عبد العزيز، ص2.

وشبكات الاتصالات الرقمية،<sup>1</sup> والتي يمكن استعراضها من خلال الأدوار التي تقوم بها كالآتي:

### 1-1- الحاسبات الآلية

هي عبارة عن مجموعة متكاملة من المعدات صممت لتعمل معا من خلال سلسلة من البرمجيات لتقوم بمعالجة البيانات وتخزينها واخراجها على شكل معلومات او نتائج يريدها المستخدم النهائي، هذه الآلة الالكترونية تساعد في تحليل البيانات وتفسيرها، وأداء الأوامر المطلوبة لتشغيل العمليات، يتكون من المكونات المادية وغير المادية، وتتمثل في لوحة المفاتيح، أجهزة المساحات الضوئية، لاقطات الصوت، وحدة التشغيل المركزية، وحدة الذاكرة الأولية، مشغلات الأقراص.

تتكون أنظمة الحاسب من مكونات الحاسب والبرامج، وتعتبر مكونات الحاسب من المكونات المادية ومجموعة التعليمات التي تشغل الحاسب هي البرامج، وللحاسب خمسة مكونات أساسية هي:

- وسائل ادخال البيانات من خارج الحاسب حيث يتم تحويلها الى صورة الكترونية يمكن للحاسب ان يفهمها؛

- وسائل الإخراج على العكس تحول البيانات من صورة الكترونية داخل الحاسب الى صورة يمكن استخدامها خارجه وهي البيانات؛

- ذاكرة الحاسب او وحدة التخزين الابتدائي؛

- وحدة المعالجة المركزية وهي مجموعة من الدوائر الكهربائية تجري العمليات الحسابية والمنطقية.

- وحدة التخزين الثانوية التي تخزن البيانات التي لا تعالج حاليا.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - عبد الرزاق مساعدي، تحولات القراءة في العصر الرقمي: طلبية الدراسات العليا بجامعة امحمد بوقرة بومرداس نموذجاً، مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير في علم المكتبات والعلوم الوثائقية، تخصص تقنيات التوثيق ومجتمع المعلومات، قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة وهران 1 احمد بن بلة، الجزائر، 2015، ص 39.

- ومن اهم قدرات الحاسوب نذكر ما يلي:
- يمتلك الحاسوب ذاكرة قوية اذ يخزن البيانات والمعلومات واسترجاعها في وقت قصير مما يساعد الإدارة على استرجاع البيانات عند اتخاذ القرارات الإدارية في المنظمة؛
- معالجة الحاسوب للبيانات بسرعة هائلة؛
- اجراء العمليات الحسابية والمنطقية وبدون أخطاء في حالة تغذيته بالمعلومات الصحيحة؛
- تشغيل البيانات وتحليلها باستخدام نماذج التحليل الإحصائية؛
- تمثيل المعلومات وتقديمها في اشكال متنوعة مثل الرسوم البيانية والجداول؛
- الاتصال من خلال وسائل الاتصال المتاحة وذلك من موقع لآخر ومن عملية لأخرى وكذلك الاتصال بين المستخدمين عن طريق البريد الالكتروني والفاكس وشبكة الانترنت.

### 1-2- الشبكات الرقمية

- ان الشبكة عموما تعني مجموعة من الأماكن او العلاقات بين عدة وحدات سوى كانت تلك الوحدات اجتماعية او تكنولوجية.....الخ، اما الشبكة الرقمية فتتمثل في شبكات الاتصال بين الأجهزة الرقمية وعلى راسها الكمبيوتر، وتعني الربط بين الأجهزة وبعضها كما لو كانت جهازا واحدا، وهناك نوعان من شبكات الاتصال هما:
- شبكة محلية **LOCAL AREA NETWORK** : وهي الشبكة التي تربط بين مجموعة من الحواسيب في نطاق جغرافي ضيق ومحدود مما يتيح للمستخدمين إمكانية مشاركة استخدام الموارد المتاحة كأجهزة الطباعة والمسح الضوئي وغيرها.
  - شبكة واسعة النطاق **WIDE AREA NETWORK**: وهي الشبكة التي توفر إمكانية التعامل والاتصال بين مختلف محطات العمل المتباعدة جغرافيا فهي يمكن ان تغطي مدينة او دولة او مواقع منتشرة في جميع انحاء العالم.

<sup>1</sup> -بن قطيب علي، دور التدقيق المحاسبي في ظل المعالجة الالكترونية للبيانات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية، تخصص بنوك مالية ومحاسبة، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر، 2017، ص99.

- ومن أبرز المعدات المستخدمة في التحويل الرقمي ما يلي:<sup>1</sup>
- الحاسبات الالية ذات المواصفات الملائمة لعملية الرقمنة؛
  - الماسحات الضوئية المرقمنة SCANNER لفحص أنواع المعلومات المكتوبة، المطبوعة، المصورة؛
  - الكاميرات الرقمية لرقمنة المواد التالفة التي لا يمكن نقلها؛
  - أجهزة الحماية من الزيادة المفاجئة في الكهرباء (تغاديا لإتلاف الأجهزة وبالتالي فقدان المعلومات)؛
  - أجهزة النسخ الاحتياطية، وتضمن هذه الأجهزة تخزين وحفظ الملفات الرقمية في امان في حالة حدوث خطر ويفضل حفظها خارج المؤسسة؛
  - الطابعات التي تساعد في طباعة المعلومات المرقمنة في حاملات ورقية؛
  - البرمجيات: تحتاج عملية الرقمنة لبعض البرمجيات المعممة التي ينبغي توفرها واستخدامها حتى تتم عملية الرقمنة، ومن اهم هذه البرمجيات ما يلي:<sup>2</sup>
- \* برمجة HTML: وهي البرمجة التي تسمح بتحرير وكتابة أكواد HTML؛
- \* برمجة XML: وتعمل هذه البرمجة بطريقة تشبه لطريقة التي تعمل بها برمجة HTML وتساعد خلال عملية الترميز؛
- \* البرمجيات الخاصة بمعالجة النصوص والكلمات: وهذه البرمجيات تسمح بإنشاء النص وصياغته وتحريره؛
- \* البرمجيات التي تقوم وتساعد بإنتاج الصور وتحريرها لأغراض الحفظ والعرض على الانترنت؛
- \* برمجيات التعرف الضوئي للحروف؛

<sup>1</sup> - نجلاء يس، متطلبات التحويل الرقمي لمؤسسات المعلومات العربية، مجلة المكتبات والمعلومات، عضو اتحاد الناشرين اللبين، العدد 13، دار النخلة للنشر، طرابلس، ليبيا، 2015، ص37.

<sup>2</sup> - نجلاء يس، مرجع نفسه.

\*برمجيات نقل الملفات ( FTP )؛

\*برمجيات تخطيط الصفحات وتصميمها؛

\*برمجيات PDF؛

\*برمجيات ضغط الصور COMPRESSION؛

\*برمجيات الاسترجاع؛

\*برمجيات نسخ الوثائق المرقمنة على الوسائط.<sup>1</sup>

## 2- نماذج التحويل الرقمي

ظهرت بوادر التحويل الرقمي في الجزائر من خلال تبنيها مشروع الجزائر الالكترونية سنة 2003-2013 الذي عكس تأثر الجزائر بالتحويلات الرقمية السريعة التي يعيشها العام من جهة، إضافة الى كونه ترجم رغبة المشروع الجزائري في توجيهه نحو العالم الرقمي، الذي يعد بمثابة خطوة إيجابية نحو إرساء مجتمع المعرفة من خلال استخدام الوسائل الإلكترونية في أداء اعمال الإدارات والمنظمات التي تتوزع على اهم القطاعات التالية:

-قطاع الداخلية والجماعات المحلية؛

-القطاع الاقتصادي؛

-التجارة الالكترونية؛

-القطاع المالي (الصيرفة الالكترونية)؛

-قطاع العدالة؛

-قطاع البريد وتكنولوجيا الاتصال؛

-قطاع الصحة؛

-قطاع التربية والتعليم العالي والبحث العلمي.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>-مسفرة بنت داخيل الله الحثمي، مشاريع وتجارب التحويل الرقمي في مؤسسات المعلومات دراسة الاستراتيجية المتبعة، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، قسم دراسات المعلومات، المجلد 19، العدد 1، 2011، ص 27 28.

<sup>2</sup> -جميلة سلايمي، يوسف بوشي، التحويل الرقمي بين الضرورة والمخاطر، مجلة العلوم القانونية والسياسية، المجلد 10، العدد 02، جامعة تيارت، الجزائر، 2019، ص 957.

وفي هذا الصدد سنشير الى بعض نماذج التحويل الرقمي في مختلف القطاعات، كما سنقوم بالتفصيل في التحويل الرقمي.

### \*نماذج التحويل الرقمي في بعض القطاعات

#### 1- في قطاع الداخلية والجمعات المحلية

قد تم رقمنة مصلحة الحالة المدنية، إطلاق بطاقة التعريف البيو مترية والالكترونية، إطلاق جوازات السفر الالكترونية (قرار مؤرخ في اول صفر 1433هـ، الموافق ل 26 ديسمبر 2012 يحدد تاريخ بداية تداول جواز السفر البيو متري الالكتروني). البطاقة الرمادية و رخصة السياقة الالكترونيين السجل الالكتروني للحج.

#### 2- في القطاع الصحي

ان قانون الصحة الجديد أولى أهمية لعصرنة المنظومة الوطنية للصحة عبر ادراج أدوات تسير عصرية، وتكنولوجيات جديدة لا سيما انشاء البطاقة الالكترونية للصحة وتأسيس الملف الطبي الالكتروني للمريض.

#### 3- في القطاع المصرفي

قبل التطرق الى اشكال عصرنة القطاع المصرفي يجب الإشارة والتميز بين نوعين من المصارف التي تمارس الصيرفة الالكترونية، فهناك مصارف ليست لها موقع جغرافي وغير موجود على ارض الواقع، تسمى بالمصارف الالكترونية، وهناك مصارف تقليدية أرضية التي تقدم خدمات تقليدية بالإضافة الى ممارسة الصيرفة الالكترونية.<sup>1</sup> حيث عرف القطاع المصرفي في الجزائر فقرة نوعية في إطار عصرنة الخدمات المالية والانتقال من التعاملات التقليدية الى التعاملات الالكترونية من خلال بطاقة المصرفية الالكترونية الى بطاقة الائتمان الممغنطة التي أعطت للبنك مكانة بارزة. ومن ثمة ان المصارف اوجدت اليات مصرفية مبتكرة وحديثة استنادا الى الثورة الحاصلة في المجال

<sup>1</sup>-مرجع نفسه.

الإلكتروني، فالمصارف تملك أدوات مصرفية قابلة للتطور بفاعلية وكفاءة مالية بمساندة التجارة الإلكترونية.

#### 4- في القطاع التجاري

يهدف هذا القطاع الى تحديد نموذج مستخرج السجل التجاري الصادر بواسطة الصادر بواسطة اجراء الكتروني، ويدرج في مستخرجات السجل التجاري للنجار، الأشخاص الطبيعيين او المعنويين، رمز الكتروني يدعى السجل الالكتروني "س.ت. إ" هو عبارة عن شفرة بيانية تتضمن معطيات ومعلومات مشفرة حول التاجر.<sup>1</sup>

#### 5- في قطاع العدالة (السوار الالكتروني نموذجاً):

لقد تمكّن قطاع العدالة، من قطع أشواط معتبرة، في مجال استخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال، والتحول نحو العالم الرقمي، إذ تم تجسيد عديد المشاريع بغية الوصول إلى عدالة عصرية بالمعايير الدولية، لاسيما في مجال تسهيل اللجوء إلى القضاء لكافة شرائح المجتمع، تبسيط وتحسين الإجراءات القضائية، ترقية أساليب التسيير القضائي والإداري وكذا توفير وتطوير الخدمات القضائية عن بعد لفائدة المواطن والمتقاضين ومساعدتي العدالة.<sup>2</sup>

يوفر التحول الرقمي فرصا ضخمة للشركات على مختلف الجوانب، من أهمها فرص الاستثمار في تطوير التقنيات والبنى الأساسية الداعمة لمشروعات التحول، والمعززة لشبكات الاتصال والمطورة لها، فالتحول الرقمي سيساعد المؤسسات على تحسين مسارها الصناعي والترفيه من تنافسياتها وخاصة المساهمة في الاقتصاد في الماء والطاقة والمواد الأولية. كما

<sup>1</sup> -الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مرسوم تنفيذي رقم 18-112 مؤرخ في 18 رجب عام 1439هـ الموافق ل 15 ابريل 2018، نموذج مستخرج من السجل التجاري الصادر بواسطة اجراء الكتروني، الجريدة الرسمية،العدد21، الصادر بتاريخ 24 رجب 1439هـ الموافق ل 11 ابريل 2018، ص7.

موقع وزارة العدل تم الدخول الى الموقع /https://www.mjustice.dz/ar/modernisation-2-2-2- -2<sup>2</sup>

،2022/04/02

ان التحويل الرقمي يتطلب كذلك فتح الحوار بين القطاعين العام والخاص والشراكة بينهما بالتعاون مع كل الوزارات مشيرا الى ضرورة تعميم الوعي بحتمية هذه النقلة والعمل بصفة جماعية. ويفرض التحويل الرقمي على المؤسسات الاستفادة من التقنيات الحديثة لتكون اكثر إدراكا ومرونة في العمل وقدرة على التنبؤ والتخطيط للمستقبل.

### المبحث الثاني: الإطار النظري لجودة التقارير المالية

تعتبر الجودة في التقارير المالية عن مصداقية المعلومات التي تحتويها هذه التقارير، وما تحققه من منفعة وفائدة لمستخدمي تلك التقارير، وإذا اعدت هذه التقارير في ضوء مجموعة من المعايير فإن ذلك سينعكس بشكل مباشر على جودة هذه التقارير وخلوها من التضليل والتحريف. ولذلك سوف نتعرض في هذا المبحث الى مفهوم جودة التقارير المالية والمعايير التي تحكم الجودة وأهم مؤشرات قياس جودة التقارير المالية.

### المطلب الأول: مفهوم جودة التقارير المالية

#### 1-تعريف التقارير المالية

**تعريف 1:** تعرف المعلومات المحاسبية بانها كل المعلومات الكمية وغير الكمية، التي تخص الأحداث الاقتصادية التي تتم معالجتها والتقرير عنها بواسطة نظم المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المقدمة للجهات الخارجية، وفي خطط التشغيل والتقارير المستخدمة داخليا، ولذلك فهي تمثل نتاج العمليات التشغيلية التي تجري على البيانات المحاسبية.<sup>1</sup>

**تعريف 2:** هي مجموعة البيانات التي تم جمعها واعدادها بالطريقة التي جعلتها قابلة للاستخدام (مفيدة) بالنسبة للمستخدمين، وهي تمثل مخرجات في نظام المعلومات المحاسبية ولها تأثير في اتخاذ القرارات المختلفة.<sup>2</sup>

1 - عيادي عب القادر، دور محددات حوكمة الشركات في تفعيل جودة المعلومات المحاسبية، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد 8، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر، 2013، ص 158.

2- محمد لمين علون، مساهمة آليات حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، مجلة نور للدراسات الاقتصادية، مجلد 5، العدد 8، جامعة علي لونيبي بالبلدية، الجزائر، 2019، ص 53.

**تعريف 3:** عرفها المجمع الأمريكي للمحاسبة<sup>1</sup> على انها نظام معلومات بني على مدخل رياضي بطبيعته فهو يجمع بين المعرفة جيدا ثم يقوم باستخدامها عن طريق التحليل الرياضي والبرمجة، معنى ذلك ان المعلومات المحاسبية عبارة عن مجموعة من البيانات تتم معالجتها للخروج بمنتج نهائي وهو المعلومات ويتم ذلك عن طريق المعالجة المحاسبية، ولكن هذه المعلومات يجب ان تتميز بخصائص تتسم بها المعلومات المحاسبية حتى تكون ذات فائدة ويمكن استخدامها من قبل جميع الأطراف الداخلية والخارجية.<sup>1</sup>

وعلى العموم يمكن تعريف المعلومات المحاسبية على انها بيانات يتم تجميعها وقياسها وتلخيصها وتبويبها وعرضها في القوائم المالية حتى تمكن مستخدميها من التقييم واتخاذ القرارات.

## 2- تعريف جودة التقارير المالية

**تعريف 01:** الجودة كمصطلح مشتق من كلمة لاتينية يقصد بها طبيعة الشيء ودرجة صلاحيته، كما عرفت الجودة بانها ترتبط ببرنامج التشديد على المخرجات النهائية لنظام المعلومات المحاسبي عن طريق الحد من العيوب في الأداء ووضع الشيء المراد تحقيقه، ويقصد بمفاهيم جودة المعلومات المحاسبية تلك الخصائص التي تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة او القواعد الأساسية الواجب استخدامها لتقييم نوعية المعلومات المحاسبية، ويؤدي تحديد هذه الخصائص الى مساعدة المسؤولين عند وضع المعايير المحاسبية، كما تساعد المسؤولين عند اعداد القوائم المالية في تقييم المعلومات المحاسبية التي تنتج من تطبيق طرق محاسبية بديلة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - عبد الباسط مداح، اثر جودة المعلومات المحاسبية في الكشف عن الفساد المالي في ظل تبني حوكمة الشركات، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث، تخصص بنوك مالية ومحاسبية، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر، 2018، ص85.

<sup>2</sup> - مومني يوسف، أقاسم عمر، مساهمة تدقيق الحسابات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية- استطلاع آراء عينة من المهنيين والاكاديميين في مجال المحاسبة والتدقيق بالجزائر-، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد5، العدد1، جامعة احمد دراية، ادرار، الجزائر، 2019، ص952.

**تعريف 02:** تعني ما تتمتع به هذه المعلومات من مصداقية وما تحققه من منفعة للمستخدمين وان تخلو من التحريف والتضليل وان تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية بما يساعد على تحقيق الهدف من استخدامها.<sup>1</sup>

**تعريف 03:** تعرف جودة التقارير المالية بانها مدى تقديم التقارير المالية بمعلومات حقيقية وعادلة حول الأداء الاقتصادي للشركة.<sup>2</sup>

**تعريف 04:** تحدد جودة المعلومات بمدى قدرتها على تحفيز متخذي القرارات لاتخاذ قرار معين وبقدرتها على جعلهم أكثر كفاءة للوصول الى قرارات تتميز بفاعلية أكثر في عملية تسيير المؤسسة بشكل يؤدي الى تحقيق أهدافها ككل، كما يمكنهم من وضع الخطط اللازمة لأداء الأنشطة المختلفة، والرقابة على مستويات الأداء، وللتأكد من تنفيذ ما تم تخطيطه، واتخاذ الإجراءات التصحيح بعد اكتشاف الانحرافات ومعرفة أسبابها، لذلك يجب ان تتميز المعلومات المحاسبية بخصائص للحكم على جودتها.<sup>3</sup>

وعموما تعني جودة المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير والقوائم المالية ما تحققه من منفعة للمستخدمين، وذلك من خلال خلوها من التزييف والتضليل وان تكون معدة في ضوء مجموعة المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية.

### 3- خصائص جودة التقارير المالية؛

لكي تحقق المعلومات المحاسبية الأهداف المرجوة منها، لا بد ان تتوافر في تلك المعلومات مجموعة من الخصائص النوعية.

وبناء على ما تقدم، فانه يمكن القول ان الهدف الرئيسي من تحديد خصائص المعلومات النوعية هو استخدامها كأساس لتقييم مستوى المعلومات المحاسبية، وقد حدد

<sup>1</sup>-السعيد قاسمي، علي بن قطيب، دورالتدقيق في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في تكنولوجيا المعلومات، مجلة الباحث، العدد16، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر، 2016، ص206.

<sup>2</sup> -محمد الصديق عبد العزيز، عبد الرحمان عادل خليل، الدور الحوكمي للمراجع الخارجي واثره على جودة التقارير المالية، مجلة العلوم الاقتصادية، جامعة النيلين، ص 18.

<sup>3</sup> -وئام حمداوي، اثر تبني معايير التقارير المالية الدولية على جودة المعلومات المحاسبية، مجلة اقتصاد المال والاعمال، المجلد4، العدد1، جامعة محمد خيضر - بسكرة، الجزائر، 2020، ص 129 130.

مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) بإصدار قائمة المفاهيم رقم 02 في سنة 1980 بعنوان الخصائص السوقية للمعلومات المحاسبية.<sup>1</sup>

### 3-1- الخصائص الرئيسية؛

حتى تكون المعلومات المحاسبية مفيدة في تحقيق الغرض منها يجب ان تتميز بخاصيتين رئيسيتين:

#### أ- الملائمة؛

ان الشيء المميز لهذه الخاصية هو ان تكون المعلومات مرتبطة ووثيقة الصلة بالقرارات التي يتم اتخاذها، والمعلومات المحاسبية الملائمة هي التي تكون قادرة على إيجاد فرق في القرارات، وذلك بمساعدة المستخدمين على تشكيل تنبؤات عن نتائج الماضي والحاضر والاحداث المستقبلية او تأكيد او تصحيح التوقعات السابقة، وبالنسبة للمعلومات فانها قد توجد فرقا في القرارات عن طريق تحسين القدرات الخاصة بمتخذي القرارات في التنبؤ عن طريق تقديم تغذية عكسية عن التوقعات الاولية، وتوفر المعلومات القدرة على القيام بكلتا العمليتين وذلك لأن معرفة نتائج الاعمال سوف تحسن من قرارات متخذي القرار على التنبؤ بنتائج الاعمال المستقبلية المشابهة، وانه بدون معرفة الماضي فانه أساس التنبؤ سوف يفتقد احد عناصره الهامة، كما انه بدون الاهتمام بالمستقبل فان معرفة الماضي سوف تكون عقيمة.<sup>2</sup>

#### ب- الموثوقية؛

ان الثقة في مقياس معين تعتمد على انه يعبر بصدق عن شيء معين، والثقة ليست مقياس محدد مثل الأبيض والأسود ولكنها تمثل مدى معين، وتعتمد الثقة على المدى الذي

<sup>1</sup> -بوقدوم رضا، قنون احمد، اثر تطبيق قواعد حوكمة الشركات على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية، مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة ماستر، تخصص إدارة مالية، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، الجزائر، 2018، ص 41.

<sup>2</sup> -طارق عبد العال حماد، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار ومنح الائتمان، الدار الجامعية، 2006، ص 49-50.

يمكن به التحقق من صدق التعبير المحاسبي عن الصفقات والاحداث المالية وسلامة القياس، كما ترتبط الثقة بحيادية المعلومات.

ويرتبط بالثقة أيضا خاصية القدرة على التحقق، أي اتباع أساليب وطرق القياس التي يكون عليها اجماع في الراي، وبشكل يمكن معه الوصول الى نفس النتائج اذا تم القياس من خلال اشخاص مستقلين باستخدام نفس طرق القياس، وبالنسبة لصدق التعبير فانه يرجع الى التماثل او الاتفاق بين الأرقام المحاسبية والموارد او الاحداث التي يتم التعبير عنها.

الحياد وعدم التمييز ويقصد بذلك ان الاهتمام الأساسي يجب ان يركز على الملاءمة والموثوقية في المعلومات التي يتم الإفصاح عنها، وان يبتعد عن التحيز والتأثير على متخذي القرارات في اتجاه معين او محاولة الوصول الى نتيجة محددة سلفا، وبالنسبة لأهداف التقارير المالية فإنها توفر معلومات متنوعة وكثيرة للمستخدمين الذين يكون لديهم اهتمامات متنوعة ولن يكون من المتوقع لنتيجة محددة مسبقا ان تناسب كل الاهتمامات.<sup>1</sup>

### 3-2- الخصائص الثانوية؛

بالإضافة الى الخاصيتين الاساسيتين وضعت الدراسة أربعة خصائص فرعية، ويمكن توضيحها بإيجاز على النحو التالي:

#### أ- القابلية للمقارنة؛

من البديهي ان استخدام أساليب محاسبية مختلفة يجعل القوائم المالية التي تصدرها الوحدات الاقتصادية غير قابلة للمقارنة. فالمعلومات المحاسبية الخاصة بوحدة معينة تكون مفيدة إذا امكن مقارنتها بالمعلومات الخاصة بالوحدات الأخرى. فاختلف الأساليب يعطي نتائج متباينة عن نفس الحقائق والاحداث الاقتصادية، مما قد يؤدي الى نتائج مضللة وسوء الفهم حول تخصيص الموارد الاقتصادية، فضلا عن ذلك فان استخدام قواعد وأساليب محاسبية موحدة يهيئ الفرصة للتعرف على أوجه الشبه والاختلاف في الظروف الاقتصادية

<sup>1</sup>-طارق عبد العال حماد، التقارير المالية أسس الاعداد والعرض والتحليل وفقا لاحداث الإصدارات والتعديلات في معايير المحاسبة الدولية والأمريكية والبريطانية والعربية والمصرية، الدار الجامعية، مصر، 2000، ص50.

المحيطة بكل وحدة. والجدير بالذكر ان التشابه والاختلاف لن يكون لها معنى اذا كانت أساليب واسس القياس متباينة، فعلى سبيل المثال اذا استخدمت الشركة (أ) الأساس التاريخي في قياس الدخل، بينما استخدمت الشركة (ب) أساس القيم الجارية فعندئذ تصعب المقارنة بينهما، ومن ثم يصعب التقييم والمفاضلة لأغراض اتخاذ القرارات: فالمستثمر الحالي في الشركة (أ) او الشركة (ب)، على سبيل المثال قد يرغب في اتخاذ قرار فيما اذا كان يستمر في استثمار أمواله في شركته ام يتخلص من الأسهم التي يحملها ويتحول الى شركة أخرى، وكذلك المستثمر ان تكون المعلومات قابلة للمقارنة حتى يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ مثل هذه القرارات.<sup>1</sup>

#### ب-قابلية الصحة والتحقق؛

ويقصد بخاصية الصحة والتحقق ان النتائج التي تم التوصل اليها باستخدام المعلومات المحاسبية من قبل شخص معين وباستخدام أساليب القياس يستطيع ان يتوصل اليها شخص اخر بعيد عن التحيز، أي انها تمثل درجة الاتفاق بين المستخدمين المستقبليين الذين يقومون بعملية القياس المحاسبي وباستخدام نفس أساليب القياس. والمعلومات المحاسبية التي تتمتع بخاصية الصحة والمقارنة تكتسب درجة عالية من اجماع المحاسبين والتي تمكنهم من الوصول الى استنتاجات مشابهة عن استخدامهم طرق القياس المتشابهة. وإذا كانت النتائج التي تم التوصل اليها مختلفة فان ذلك يعني عدم تمتع المعلومات المحاسبية بخاصية الصحة والتحقق. وحتى يتم الحصول على بيانات محاسبية قابلة للصحة والتحقق لابد من تشغيل النظام المحاسبي بطريقة ثابتة ودقيقة وان الإجراءات المتبعة سليمة واضحة وبالتالي تكون القوائم المالية تجتوي على معلومات محاسبية غير محتجرة وقابلة للقياس.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> -وصفي عبد الفتاح أبو المكارم، المحاسبة المالية المتوسطة I القياس والتقييم والافصاح المحاسبي، دار المعرفة الجامعية، 2000، ص33.

<sup>2</sup> -حيدر محمد علي بني عطا، مقدمة في نظرية المحاسبة والمراجعة، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007، ص98.

ج-التوقيت المناسب؛

تكون المعلومات مفيدة عندما تتوافر لدى متخذي القرار في الوقت المطلوب قبل ان تفقد قدرتها في التأثير على قراره.<sup>1</sup>

د-القابلية للفهم؛

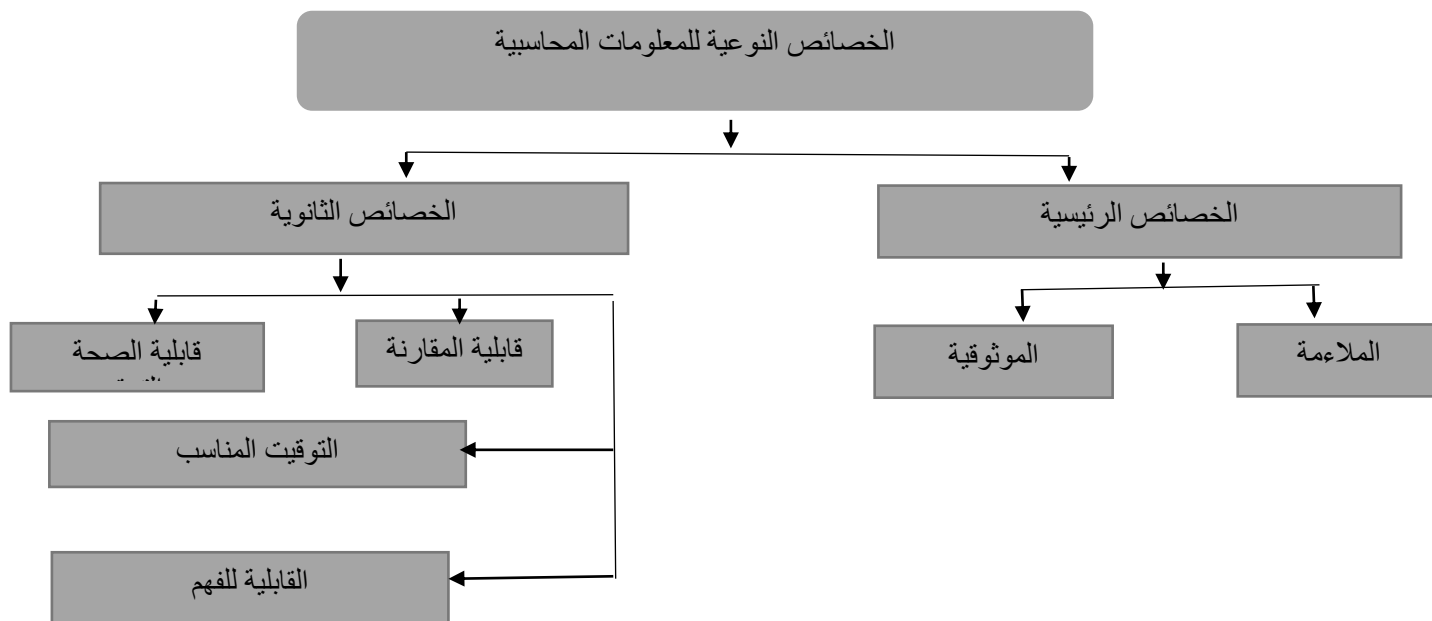
لا يمكن الاستفادة من المعلومات إذا كانت غير مفهومة لمن يستخدمها، وتتوقف إمكانية فهم المعلومات على طبيعة القوائم المالية وكيفية عرضها من ناحية، كما تتوقف على قدرات من يستخدمونها وثقافتهم من ناحية أخرى.<sup>2</sup>

ويمكن تلخيص خصائص جودة المعلومات المحاسبية في الشكل التالي:

<sup>1</sup> -زينب عباس حميدي، الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية واثرها في تقييم اضرار الحرب، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد75، 2009، ص 42.

<sup>2</sup> -محمود عبد الفتاح محمود، دراسة العوامل المؤثرة على دقة قياس القيمة العادلة وخصائص جودة المعلومات المحاسبية، كلية الاقتصاد والإدارة، جامعة 6 أكتوبر، ص 64.

شكل رقم(02): الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية



المصدر: من اعداد الطالبتين

المطلب الثاني: معايير جودة التقارير المالية

تتحقق جودة المعلومات المحاسبية من خلال ما تتمتع به هذه المعلومات من مصداقية وما تحققه من منفعة للمستخدمين وان تخلو من التحريف والتضليل وان تعد في ظل مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية، بما يساعد على تحقيق الهدف من استخدامها. وتتمثل هذه المعايير في:

1-معايير قانونية؛

تسعى العديد من الهيئات المهنية لتطوير معايير جودة المعلومات المحاسبية وتحقيق الالتزام بها، من خلال تشريعات وقوانين منظمة لهمل هذه الهيئات وكذا ضبط جوانب الأداء في المؤسسة بما يتوافق مع المتطلبات القانونية التي تلزم المؤسسات بالإفصاح الكافي عن أدائها.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>-الطيب فراج، يوسف مومني، مساهمة التدقيق الالكتروني في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مجلة آفاق للبحوث والدراسات، المجلد3، العدد2، الجزائر، 2020، ص 312.

## 2- معايير رقابية؛

ينظر الى عنصر الرقابة انه احد مكونات العملية الإدارية التي يركز عليها كل من مجلس الإدارة والمستثمرين، ويتوقف نجاح هذا العنصر على وجود رقابة فعالة تحدد دور كل من لجان المراجعة وأجهزة الرقابة المالية والإدارية في تنظيم المعالجة المالية، بالإضافة الى دور المساهمين والأطراف ذات العلاقة في تطبيق قواعد الحوكمة بواسطة أجهزة رقابية للتأكد من ان سياستها واجراءاتها تنفيذ بفعالية وان بياناتها المالية تتميز بالمصداقية والموثوقية مع وجود تغذية عكسية مستمرة وتقييم للمخاطر وتحليل للعمليات وتقييم الأداء الإداري ومدى الالتزام بالقواعد والقوانين المطبقة.<sup>1</sup>

## 3- معايير مهنية؛

تهتم الهيئات والمجالس المهنية المحاسبية بإعداد معايير المحاسبة والمراجعة لضبط أداء العملية المحاسبية، مما أبرز معه مفهوم مساءلة الإدارة من قبل الملاك للاطمئنان على استثماراتهم، والتي أدت بدورها الى ظهور الحاجة لإعداد تقارير مالية تتمتع بالنزاهة والأمانة.<sup>2</sup>

## 4- معايير فنية؛

ان توفر هذه المعايير يؤدي الى تطوي مفهوم جودة المعلومات وهذا بدوره ينعكس على جودة التقارير المالية، وبالتالي زيادة ثقة المساهمين والمستثمرين وأصحاب المصالح المشتركة وبما يؤدي الى زيادة الاستثمار.<sup>3</sup>

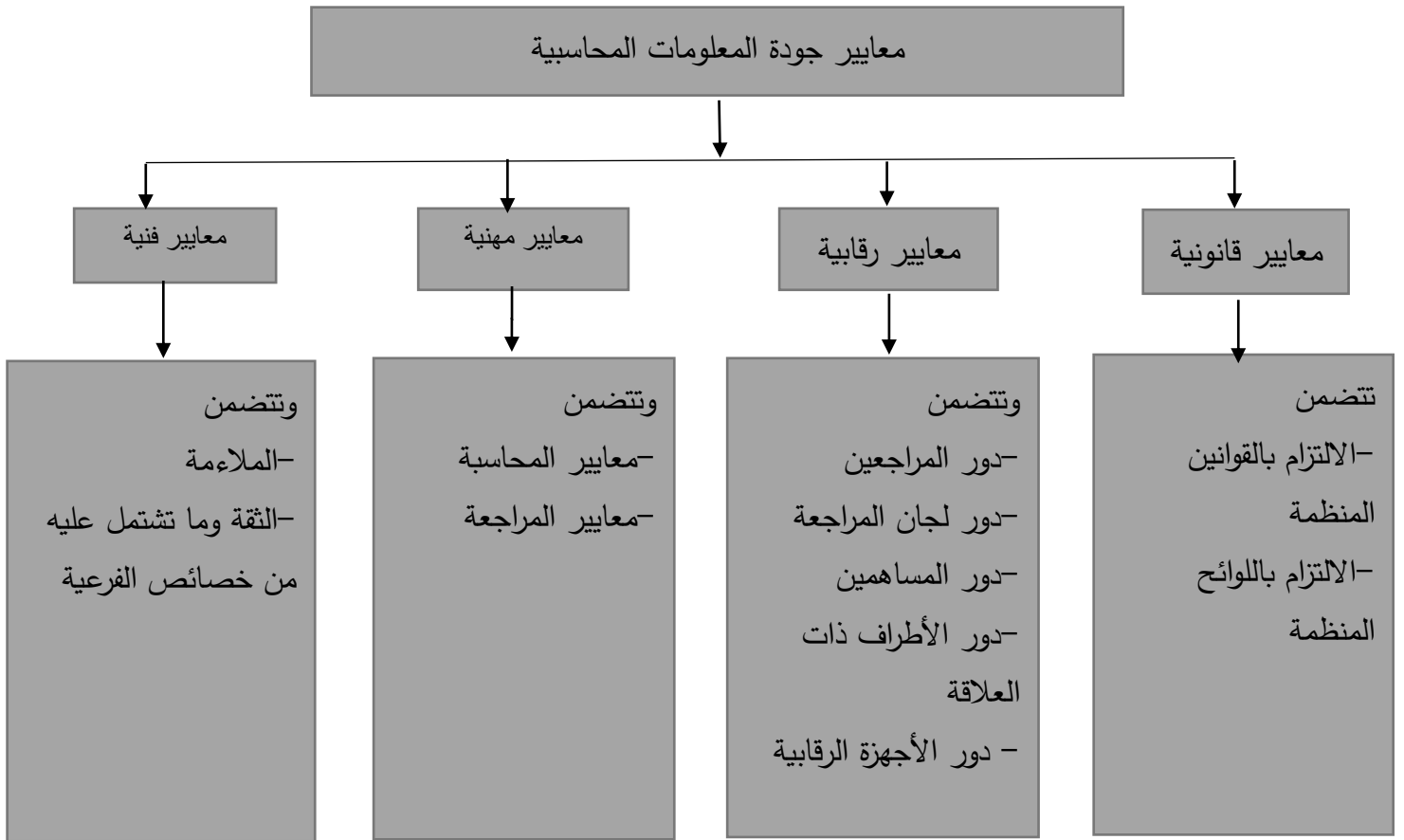
1 -سكينة رحمة، ميلود تومي، دور الإفصاح المحاسبي في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الاعمال، بسكرة، ص 123.

2 -ماجد إسماعيل أبو حمام، اثر تطبيق قواعد الحوكمة على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية، مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، تخصص محاسبة وتمويل، قسم المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2009، ص 59.

3 -رزقات بوبكر، اثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على جودة التقارير المالية، مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، تخصص محاسبة، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، 2015، ص 108.

مما سبق يتضح ان وجود معايير لضبط جودة التقارير المالية سيكون له الأثر الإيجابي على كل مستخدمي التقارير للمؤسسة وهذا لحصولهم على تقارير مالية ذات جودة عالية لاتخاذ قراراتهم الاستثمارية او التمويلية تكون سليمة ومبنية على أسس صحيحة. ويمكن تلخيص معايير جودة المعلومات المحاسبية في الشكل الآتي: <sup>1</sup>

**شكل رقم(03): معايير جودة المعلومات المحاسبية**



**المصدر:** صبايحي نوال، الإفصاح المحاسبي في ظل معايير المحاسبية الدولية (IAS/IFRS) واثره على جودة المعلومة، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير في العلوم التجارية، تخصص محاسبة وتدقيق، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2011، ص 74.

<sup>1</sup> - صبايحي نوال، الإفصاح المحاسبي في ظل معايير المحاسبية الدولية (IAS/IFRS) واثره على جودة المعلومة، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير في العلوم التجارية، تخصص محاسبة وتدقيق، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2011، ص 74.

### المطلب الثالث: مؤشرات قياس جودة التقارير المالية

لا يوجد مقياس او مؤشر متفق عليه بين الباحثين لقياس جودة التقارير المالية، فمن الدراسات من لجات الى أسلوب الاستقصاء (الاستبانة)، ودراسات أخرى لجات الى قياس الجودة باستخدام مؤشرات ومقاييس كمية، وذلك حسب البيانات المتوافرة وكذلك راي وجهة نظر الباحث في المقياس وسوف نقوم باستعراض اهم المقاييس الكمية الأكثر استخداما واهم الأبحاث التي استخدمت هذه المقاييس:

#### 1- مؤشر إدارة الأرباح؛

تمارس إدارة بعض الوحدات الاقتصادية سياسة إدارة الأرباح لتحقيق عدد من الأهداف مثل الوصول الى مستوى التنبؤات الربحية التي سبق الإعلان عنها او تجنب الإعلان عن الخسائر او للحصول على بعض المزايا المرتبطة بالأرباح المرتفعة مثل المكافآت والعمولات، وبالتالي فإن عملية إدارة الربح تعني قيام الإدارة بالتأثير على او التلاعب في البيانات المحاسبية الواردة بالتقارير المالية بصرف النظر عن الهدف من ذلك. كذلك تعرف إدارة الأرباح بانها عبارة عن صناعة القرار الإداري والقانوني المقبول، واستخدام الإدارة لحكمها الشخصي بشأن التقارير المالية وهيكله العمليات لأجل تعديل التقارير المالية، اما بغرض تضليل أصحاب المصالح بشأن الأداء الاقتصادي للشركة او للتأثير على التعاقدات التي يتم بناؤها على الأرقام المحاسبية المقرر عنها.<sup>1</sup>

#### 2- مؤشر تذبذب العائد السوقي للسهم؛

وهو مقياس يعكس تقييم المستثمرين في السوق المالي لجودة التقارير المالية للشركة وما تحويه من نتائج اعمال ويقاس هذا التذبذب بالانحراف المعياري للعائد السوقي للسهم

<sup>1</sup> -علي عبد الجابر الحاج علي إسماعيل، العلاقة بين مستوى التطبيق الفعلي للحاكمة المؤسسة وجودة التقارير المالية- للشركات المساهمة العامة الأردنية في القطاعية المصرفي والصناعي-، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة، قسم المحاسبة، كلية الاعمال، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2010، ص 27 28.

لفترة ثلاثة أيام حول موعد اعلان التقرير المالي (يوم قبل الإعلان، ويوم الإعلان، ويوم بعد الإعلان).<sup>1</sup>

### 3- مؤشر جودة الاستحقاق المعدل؛

يشير هذا المدخل الى المدى الذي تفسر فيه الاستحقاقات المحاسبية تحقق كل من الأرباح والتدفق النقدي التشغيلي ومن اهم نماذج هذا المدخل هو نموذج جودة الاستحقاق المعدل الذي وضعه باعتباره أكثر النماذج دقة.<sup>2</sup>

### 4- مؤشر جودة الأرباح المحاسبية؛

يستند المؤيدون لهذا المدخل على ان الربح المحاسبي هو أكثر المعلومات المحاسبية أهمية لمعظم أصحاب المصالح، ويتوقف انتاجه على حجم الموارد المتاحة ومدى كفاءة الإدارة في تشغيلها والفرص الاقتصادية المتوقعة ومن أشهر نماذج هذا المدخل نموذج انحدار الأرباح لقياس استمرارية الأرباح الذي وضعه Kor mend and lipe سنة 1987، ونموذج قياس القدرة التنبئية للأرباح الذي وضعه Franci Setal سنة 2003، ويعاب على هذا النموذج اعتماده على سلاسل بيانات زمنية لفترة طويلة قد تصل الى عشرين سنة فأكثر.<sup>3</sup>

### 5- مؤشر التحفظ المحاسبي؛

ويعني التحفظ المحاسبي وجود حالة من عدم التأكد تحيط بعملية اعداد التقارير المالية، مما يؤدي نحو الاعتراف المبكر بالأحداث غير السارة يصاحبها تدني في قيم صافي الأصول وصافي الدخل، هذا ويتم القياس وفق هذه الطريقة من خلال نسبة القيمة السوقية الى القيمة الدفترية، حيث تكون هذه النسبة أكبر من واحد اذا كان النظام المحاسبي

<sup>1</sup> -ضحى محمد العيسى، اثر الإفصاح الاختياري في جودة التقارير المالية، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير، تخصص محاسبة، قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد، جامعة حلب، سوريا، 2018، ص64.

<sup>2</sup> -مجدي مليجي عبد الحكيم مليجي، اثر التحوّل الى معايير التقارير المالية الدولية على جودة المعلومات المحاسبية وقيمة الشركات المسجلة في بيئة الاعمال المحاسبية، ص10.

<sup>3</sup> - شلابي عمار، تزيارات ايمن، اثر جودة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار الاستثماري- دراسة حالة مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز بسكيدة-، مجلة مجاميع المعرفة، المجلد7، العدد1، سكيدة، 2021، ص 657.

يدني القيمة الدفترية عن القيمة السوقية مما يجعل من ذلك مؤشرا على زيادة التحفظ المحاسبي وبالتالي مؤشرا على جودة التقارير المالية.<sup>1</sup>

من خلال دراستنا للمبحث الثاني الاطار النظري لجودة التقارير المالية توصلنا الى انها توفر معلومات قابلة للفهم وواضحة، وتوفر معلومات ملائمة في الوقت، توفير معلومات موثوقة تعبر عن الاحداث المالية بصدق، خالية من الأخطاء والتضليل، توفير معلومات قابلة للمقارنة بين الأنشطة المتماثلة من جهة، ومن فترة لآخرى من جهة أخرى، وتوفير مجموعة من المؤشرات لقياس جودة التقارير المالية.

<sup>1</sup>- عماد صالح نعمة، خمائل نايف محمد، اثر جودة التقارير المالية في كفاءة الاستثمار، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 17، العدد 55، الجزء 2، جامعة تكريت، العراق، 2021، ص 25.

### المبحث الثالث: علاقة سلاسل الكتل بتحسين جودة التقارير المالية

تعتبر تقنية سلاسل الكتل تكنولوجيا المستقبل وتعد أساس كل المشاريع الرقمية والمشفرة، والمشاريع المالية والاقتصادية والاجتماعية، وتقوم تقنية سلاسل الكتل بتوثيق الانفاقات وانشائها والاحتفاظ بها جماعيا وبدون ان تكون في يد جهات مركزية او شخص او هيئة محددة، ولذلك تستبعد تقنية سلاسل الكتل احتكار الحقيقة من طرف السلطات المركزية او شيء يسمى مركزية، لكونها ضد المركزية، حيث يتم تقسيم المبحث الثالث الى ثلاثة مطالب المطالب الأول ماهية سلاسل الكتل، المطالب الثاني مزايا تطبيق سلاسل الكتل، المطالب الثالث تطبيق سلاسل الكتل وجودة التقارير المالية.

#### المطلب الأول: ماهية سلاسل الكتل

##### 1- تطور ظهور البلوك تشين؛

ظهرت تكنولوجيا البلوك تشين لأول مرة على يد الياباني سوتاشي ناكاموشو Satoshi Nakamoto سنة 2008، كجزء من عملة البيتكوين الرقمية، فقد أرسل سوتاشي دراسة تقييمية الى البريد الالكتروني الخاص بقائمة المعروفين باهتمامهم بالعملات المشفرة، تضمنت الدراسة المبادئ الأساسية التي تقوم عليها كل من عملة البيتكوين والطريقة التي تعتمد عليها هي والبلوك تشين، وفي السنة الموالية وضع سوتاشي اول تكنولوجيا بلوك تشين موضع التنفيذ بعدما أقدم على تعدين اول عملة بتكوين وطرحها للتداول، وقد حققت هذه العملة شهرة واسعة ورواجا عالميا، وتم قبولها كعملة معترف بها في العديد من الأماكن حيث تمكن سوتاشي من تعدين 50 وحدة منها، ليعقبها اول صفقة للعملة بين ناكاموتو وهال فبني، كما ان سعر البيتكوين وصل الى 1 دولار سنة 2011، أي انها تساوت معها في القيمة وهذا حسب تداولات بورصة MTGOX، وظلت تأخذ منحاً تصاعدياً في قيمتها، مما شجع العديد من مواقع التداول لتوفير خدمة شراء وبيع العملات المشفرة او إمكانية التحويل بينها وبين العملات النقدية.

ان ظهور البلوك تشين كان مرافقا لظهور البيتكوين مما جعل البعض لا يفرق بينها ويعتبرها وجهان لعملة واحدة لكن في الأصل هما مختلفان، فالبلوك تشين تسمح بتخزين المعاملات في البيتكوين ولها استخدامات أخرى، اما البيتكوين فليست سوى الاستخدام الأول للبلوك تشين التي تتجاوز مجال المعاملات لتمكن المستخدمين من كتابة عقود ذكية اكثر تطورا وبالتالي انشاء الفواتير التي تدفع نفسها عند وصول شحنة او تبادل الشهادات التي ترسل تلقائيا الى أصحابها، بالإضافة الى ان الجيل الثاني من البلوك تشين سيعطي الفرصة لتخزين الفرد (أي الهوية الرقمية المستمرة والشخصية) والمساهمة في حل معضلة عدم المساواة الاجتماعية من خلال إعادة توزيع الثروة.<sup>1</sup>

## 2-تعريف سلاسل الكتل؛

**تعريف 01:** عرفها بيكر أمديتا وزملاؤه بأنه " نظام من سجلات المعاملات ذات القيمة (وليس المال فقط) يتم التبادل فيه بطريقة نظير دون الحاجة لوسيط، وما يميزها انها تمنع الازدواجية في الدفع. مع ملاحظة ان المعاملة والتسوية او الوعاء ليست كيانات مختلفة في اعداد سلسلة الكتل، حيث المعاملة متماثلة في التسوية".<sup>2</sup>

**تعريف 02:** سلسلة الكتل هو دفتر رقمي يتم تسجيل المعاملات عليه والتي يمكن برمجتها لتسجيل ليس فقط المعاملات المالية وانما كل شيء تقريبا له قيمة، ويمتاز هذا الدفتر انه غير قابل للتزوير لأنه متواجد على قاعدة بيانات موزعة، فالمعلومات الموجودة على سلسلة الكتل موجودة كقاعدة بيانات مشتركة- ومتوافقة باستمرار، حيث لا يتم تخزين قاعدة بيانات سلسلة الكتل في مكان واحد، وهذا يعني او السجلات التي يحتفظ بها هي عامة حقا يمكن

<sup>1</sup> -عبد الكريم زردالي، امينة بن جدو، الصكوك الذكية الخضراء باستخدام تكنولوجيا بلوك تشين، مجلة ابعاد اقتصادية، المجلد 11، العدد 1، الجزائر، 2021، ص 278.

<sup>2</sup> -Abdullah Al HASSan elsefri, The Use of chain Blocks in the Maintenance of Intellectual property Rights, journal of Economic Administrative and legal sciences, volume 4, issues 5, 2020, p 114.

منها بسهولة، كما انه لا توجد نسخة مركزية من هذه المعلومات تمكن القراصنة من الوصول اليها.<sup>1</sup>

**تعريف 03:** يعرف معهد بلوك تشين في فرنسا Blok chain بأنه: "تقنية لتخزين ونقل المعلومات، شفافة، آمنة، وتعمل بدون هيئة تحكم مركزية".<sup>2</sup>

**تعريف 04:** كما عرفت أيضا انها تكنولوجيا توفر طريقة لوصول مختلف الأطراف الى اتفاق دون الحاجة لوسيط موثوق به باستخدام دفاتر او محافظ رقمية مشتركة حيث هناك الزامية لوجود المحافظ الرقمية المشتركة، لأنه من السهل نظريا تزيف او تكرار تلك الأصول والمعاملات الرقمية.<sup>3</sup>

من خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف سلاسل الكتل Blok chain على انها تقنية قاعدة بيانات لامركزية مبنية على تشفير بيانات العمليات وتنفيذها في كتل ومن ثم سلاسل غير قابلة للتعديل بغرض اثبات حقوق وملكية الأطراف للأصول مع سهولة الوصول والتحقق وموثوقية الغرض.

### 3- أهمية سلاسل الكتل؛

تعمل سلسلة الكتل على تحقيق قيم أكبر للشركات من خلال المشكلات ومحاولة المحافظة على تناسق السجلات ولزيادة التنسيق بين أصحاب المصلحة وزيادة مشاركة المعلومات بها يعمل على تسريع العمليات وبالتالي: يعمل على تقليل الوقت اللازم لعملية التوريد. حيث انها كلما طالت ازدادت صعوبة اجراء التعديلات على الكتل السابقة مما يؤدي ارتفاع مستوى الثقة بين المستخدمين.

<sup>1</sup> عبد الرحيم وهيبية، عملة البتكوين وتكنولوجيا سلسلة الكتل في ظل التكنولوجيا المالية، المركز الجامعي تمارست، 2018، ص 71.

<sup>2</sup> -منصور داود، القيمة القانونية للبلوك تشين في الاثبات ودوره في نطاق التوثيق الرقمي للمعاملات الالكترونية، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، المجلد 14، العدد 2، جامعة الجلفة، الجزائر، 2021، ص 285.

<sup>3</sup> -نسرين كرمية، حنيفة بن الربيع، مهنة المحاسبة في ظل التكنولوجيا الرقمية- الفرص والتحديات-: البلوك تشين نموذجاً، مجلة التنمية والاستشراف للبحوث والدراسات، المجلد 6، العدد 2، جامعة الجزائر 3 ابراهيم سلطان شيبوط، الجزائر، 2021، ص 185.

وكما بين job bari kaminsky انه يمكن لتقنية سلسلة الكتل ان تحدث ثورة تكنولوجية في سلسلة التوريد اذا تمت معالجة المشاكل من خلالها.

وأشار GOSTA الى ان سلسلة الكتل يمكن ان تعمل على تقليل الأخطاء عند ادخال البيانات والتحقق منها، وان هذه البيانات غير قابلة للتغيير حيث يتم اكتشاف محاولات الاحتيال بسهولة، مما يخلق نوع من الثقة بين المستخدمين وتطوير العلاقات مع الموردين وأيضاً تعمل على تتبع أي خطأ او مشكلة حدثت داخل السلسلة، وتعمل تقنية سلسلة الكتل على تحسين الإنتاجية من خلال استبدال العقد القياسي التقليدي بعقود ذكية. وأيضاً أشار Min انها تعتبر كتكنولوجيا معلومات تحتفظ بسجلات لمعاملات الأصول الرقمية باستخدام دفتر الأستاذ بدلاً من قواعد البيانات التقليدية التي يتم التحكم فيها عن طريق الوسطاء، ومن خصائصها انها لا مركزية ومفتوحة لدى الجميع ومستقرة.<sup>1</sup>

#### 4- عناصر سلسلة الكتل؛

تتألف البنية الفنية للبلوك تشين، عاماً كان او خاصاً، من عدة عناصر هي الكتلة، والمعلومة، والهامش، او بصمة الوقت:

**4-1- الكتلة:** وهي عبارة عن الوعاء الذي يحمل البيانات التي يتم حفظها على البلوك تشين. وهي وحدة بناء السلسلة، حيث تنتظم السلسلة الواحدة عدداً من الكتل التي تضم فئة من المعاملات المتماثلة التي يتم إجراؤها داخل السلسلة، وترتبط فيما بينها بتوقيع رقمي موحد يضمن كما سنرى سلامة المعاملات تقيدها في لحظة حدوثها. ويتم حفظ هذه المعاملات في سجل معاملات موحد كنسخ متطابقة على جميع الأجهزة، وليس كنسخة وحيدة على جهاز مركزي معين.

وهكذا تستوعب كل كتلة قدر المعاملات المتماثلة، ثم تتشا كتلة أخرى مرتبطة بها زمنياً، بفضل ختم او بصمة الوقت. وبهامش متفرد Hash valo (بحيث ترتبط كل كتلة

<sup>1</sup> -دانية حابس سفهان العميان، الاتجاهات نحو تطبيق تكنولوجيا سلسلة الكتل واثرها على أداء سلسلة التوريد، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير، تخصص اعمال الكترونية، قسم إدارة اعمال، كلية الاعمال، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2020، ص 22.

بكل من الكتلة السابقة، واللاحقة عليها)، ويكون ذلك بمثابة توقيع رقمي يربط بينها، وهكذا...، وكل مجموعة من هذه الكتل المرتبطة تنظمها سلسلة واحدة، وبالتالي تكون

السلسلة في تزايد مضطرد مع تسجيل كل مجموعة من المعاملات في كتلة جديدة.<sup>1</sup>

4-2-المعلومة: يقصد بها العملية الفرعية التي تتم داخل الكتلة الواحدة، او هي الامر

الفردى الذي يتم داخل الكتلة، ويمثل مع غيره الأوامر والمعلومات نفسها.<sup>2</sup>

4-3-الهامش: ويعتبر بمثابة (البصمة الرقمية او المحدد الوحيد) وكل كتلة تحتوي على

هامش، وهو عبارة عن كود يتم انتاجه من خلال خوارزمية داخل برنامج سلسلة الكتل،

وللهامش اربع وظائف:

-تمييز السلسلة عن غيرها من السلاسل، حيث تحصل كل سلسلة على هامش مميز لها

وخاص بها.

-تحديد ومعرفة كل كتلة وتمييزها عن غيرها داخل السلسلة، حيث تأخذ كل كتلة أيضا

هامشا خاصا بها.

-رسم كل معلومة داخل الكتلة نفسها بهامش مميز.

-ربط الكتل بعضها البعض داخل السلسلة، حيث ترتبط كل كتلة بالهامش السابق لها

والهامش اللاحق عليها، ما يجعل الهامش يسر في اتجاه واحد فقط من الكتلة الاصلية

اللاحقة عليه وهكذا، ويلاحظ هنا ان الهامش لا يسمح بالتعديل على الكتل التي تم

انشاؤها.<sup>3</sup>

1 - اشرف جابر، البلوك تشين والاثبات الرقمي في مجال حق المؤلف، المجلة الدولية للفقهاء والقضاء والتشريع، العدد1، جامعة حلوان، مصر، 2020، ص 38.

2 - حراق سمية، لطرش ذهبية، دور تكنولوجيا البلوك تشين في تعزيز كفاءة المدفوعات الدولية- دراسة حالة تجربة سنغفورة وكندا للدفع عبر الحدود بواسطة البلوك تشين مشروع jasper-ubin، مجلة الريادة لاقتصاديات الاعمال، المجلد7، العدد3، جامعة فرحات عباس سطيف1، الجزائر، 2021، ص 216.

3 - طروبيا نذير، تكنولوجيا البلوك تشين وتأثيرها على المستقبل الرقمي للمعاملات الاقتصادية- الفرص والتحديات-، مجلة أبحاث اقتصادية معاصرة، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر، 2020، ص103.

4-4-بصمة الوقت: وهو التوقيت التي تم فيه اجراء أي عملية داخل السلسلة، ويرتبط هذا العنصر بالهامش، حيث تأخذ العملية التي تتم من خلاله تقنية البلوك تشين طابع زمني مميز لها يميزها عن غيرها، وهذا العنصر مع سابقه يزيدان من امان هذه التقنية ودقة المعلومات التي يتم تناقلها عليها مما يزيد من الثقة بهذه التقنية في عمليات الحفظ والسرية والأمان.<sup>1</sup>

#### 5-أنواع البلوك تشين؛

5-1-السلسلة الخاصة: يتم التحديد المسبق للجهات والأجهزة والأشخاص الذين يملكون حق الوصول الى البيانات وانشاء المعاملات والتحقق منها واطراف الكتل، وهي تشغل مثل نظم قواعد البيانات المركزية الحالية التي تحد من الوصول لمستخدمين محددين، البلوك تشين الخاص يتحكم فيه من قبل جهة او عدة جهات بما يعني الاعتماد على اطراف ثلاثة لاجراء المعاملات والمثال عليها هو Hyperledger.<sup>2</sup>

5-2-السلسلة العامة: يتم فيها بناء سلاسل الثقة العامة وفقا لبرنامج مفتوح المصدر، يمكن فيه لاي شخص استخدامه واجراء تغييرات عليه، طالما انه يعرف الشفرة الخاصة به.<sup>3</sup>

5-3-سلسلة الاتحاد والتحالف: وهي شبكة مفتوحة ولكن ليس بشكل كامل، اذ يمنح ترخيص انشاء المعاملات وتحديثها فقط لمجموعة معينة من جهات مصرحة تربطهم صلة عمل مباشرة او اتفاق يستوجب تأكيد معاملات مشتركة فيما بينهم، بمجموعة بنوك او مستشفيات او هيئات حكومية او جهات تجارية وغيرها ومن امثلتها: تحالف الذي ينتج للمصارف والمؤسسات المالية استخدام البلوك تشين لإتمام المعاملات والحوالات المالية بينهم بطريقة أرخص وأسهل وأسرع، والاستفادة من ادواتها التحليلية ومميزاتها في العمل.

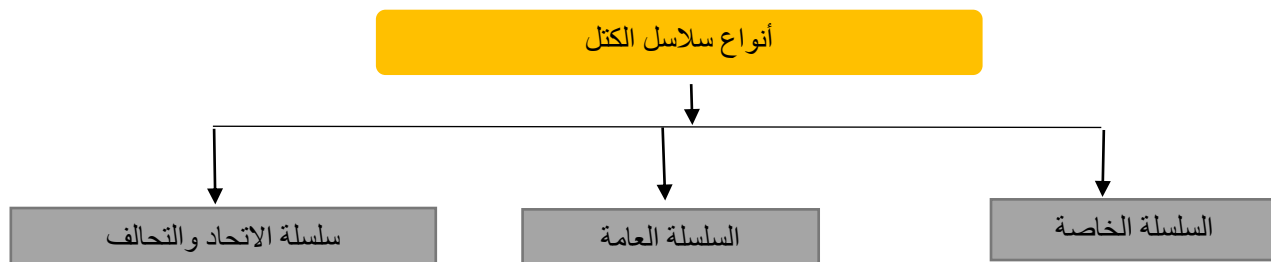
<sup>1</sup> -معداوي نجية، العقود الذكية والبلوك تشين، مجلة المفكر للدراسات القانونية والسياسية، المجلد4، العدد2، جامعة لونيبي علي، 2021، ص 62.

<sup>2</sup>-درويش مصطفى الجلب، مدى معرفة المحاسبين بتقنية البلوك تشين وتوقعاتهم لانعكاساتهم على المحاسبة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والادارية، المجلد29، العدد2، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، 2021، ص7.

<sup>3</sup> -منى حسن أبو المعاطي الشراوي، دراسة تحليلية لآثر فاعلية استخدام تكنولوجيا سلاسل الثقة Blockchain في البيئة المحاسبية وانعكاسها على قطاعات الاعمال المختلفة، مدرس بقسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة بالسويس، ص15.

ويوضح الشكل التالي أنواع سلاسل الكتل:

شكل رقم (03): أنواع سلاسل الكتل



المصدر: من اعداد الطالبتين

يوضح الجدول الفروقات بين خواص ومميزات الأنواع الثلاثة لسلاسل الكتل للبلوك تشين التي يتم اختيار أحدهما حسب الاحتياجات والشروط العملية.<sup>1</sup>

جدول رقم (01) الفروقات بين البلوك تشين العامة والخاصة والاتحاد والتحالف

الخاصة	المتحدة	العامة	
مؤسسة واحدة ترخيص دخول هوية معرفة موثوقين	عدة مؤسسات ترخيص دخول هوية معرفة موثوقين	إدارة غير مركزية بدون ترخيص هوية سرية رموز قد يكون مصدرا ضارا	المستخدمون
اخف استهلاكا	اخف استهلاكا	استهلاك كثير الطاقة	آلية التوافق الجماعي والتأكيد
قصير	قصير	طويل	وقت تأكيد المعاملة
والأمان الشفافية وتخفيض المعاملات المستغرق وتقليل تكرار البيانات	والأمان الشفافية وتخفيض المعاملات المستغرق وتقليل تكرار البيانات	لا مركزية ولا حاجة لأي طرق وسيط لإتمام المعاملات	ابرز الفوائد

<sup>1</sup> -فاطمة السبيعي، مرجع سبق ذكره، ص.

## المطلب الثاني: مزايا تطبيق سلاسل الكتل

أصبحت تكنولوجيا سلاسل الكتل منذ منتصف 2015 محور اهتمام القطاع المالي العالمي ووجهة تسارع المؤسسات المالية العالمية، خاصة في ظل التقدم التقني الذي يعيد تشكيل عالم الاعمال والمحاسبة وأسلوب أداء نظم المعلومات المحاسبية، وذلك للسمات المميزة لتلك التكنولوجيا وتتمثل في ما يلي:

### 1-الخصوصية؛

ان استخدام التكنولوجيا سلاسل الكتل يعتمد على طبيعتها اللامركزية الموزعة حيث انه في ظل غياب سلطة مركزية يجب ان تنفق الشبكة بأكملها على جميع العمليات المسجلة في السلسلة.<sup>1</sup>

### 2-الأمان؛

تتميز سلاسل الكتل بتوفير الأمان التام، كون السجلات المسجلة عليها ثابتة غير قابلة للتغيير أو التعديل، حيث انه بمجرد التسجيل على سلسلة الكتل لا يمكن ازلتها او تغييرها، فأي عملية تعديل تتطلب موافقة نسبة 51% من المشاركين في السلسلة وبالتالي يصعب من عمليات الاحتيال والغش.<sup>2</sup>

### 3-تخفيض التكاليف؛

من خلال اتمته العمليات وعدم الحاجة للعديد من الاعمال الروتينية التي يمكن ان يقوم الحاسب بها بسرعة ودقة اعلى. كما انها بجانب تقنيات التعرف ( Biometric ) تقلل

<sup>1</sup> -محمود السيد محمود علي حسن، اثر استخدام سلاسل الكتل على المراجعة الخارجية، مجلة البحوث المالية والتجارية، المجلد 21، العدد 1، جامعة بورسعيد، 2020، ص93.

<sup>2</sup> -انس محمد عبد الغفار سلامة، اثبات التعاقد عبر تقنية البلوك تشين- دراسة مقارنة-، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية المجلد 5، العدد2، جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر، 2020، ص 68.

من حركة المستهلكين لانجاز مهامهم مما يقلل من التكاليف المترافقة مع انجاز هذه الاعمال بالطريقة التقليدية.<sup>1</sup>

#### 4- السرعة؛

تمتاز بسرعة كبيرة في معالجة المعاملات وتوفير الوقت والجهد، وأيضا السرعة في الوصول الى تلك المعلومات والسجلات، وكذلك السرعة في الإفصاح عن المعلومات والرقابة عليها وتتبع العمليات ومراجعة الحسابات. وتعتبر تكنولوجيا سلاسل الكتل مناسبة للتطبيق في ظل نظم المحاسبة الفورية التي تحتاج للتحديث الفوري للمعلومات.<sup>2</sup>

#### المطلب الثالث: تطبيق سلاسل الكتل وجودة التقارير المالية

يقصد بجودة المعلومات المحاسبية تلك الخصائص الرئيسية التي يجب ان تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة، وتعتبر المعلومات المالية مفيدة اذا كانت ملائمة وتعتبر بصدق عن الغرض الذي اعدت من اجله وتتغرز فائدة المعلومات المالية اذا كانت قابلة للمقارنة وقابلة للتحقق وتقدم في الوقت المناسب ومفهومة، وتتنطبق الخصائص النوعية للمعلومات المالية المفيدة على المالية المقدمة في القوائم المالية، وكذلك على المعلومات المالية المقدمة في القوائم المالية، وكذلك على المعلومات المالية المقدمة بطرق أخرى.

وفي إطار زيادة جودة المعلومات المحاسبية، يسعى مجلس معايير المحاسبة الدولية الى وضع معايير تحقق الشفافية من خلال تعزيز جودة المعلومات المالية، وتمكين المستثمرين والمشاركين الاخرين في السوق من اتخاذ قرارات اقتصادية مستنيرة، كما يسعى الى تعزيز المساءلة عن طريق تقليل الفجوة في المعلومات بين مقدمي راس المال وإدارة المنشأة.

<sup>1</sup> - منير ماهر احمد، تقنية سلسلة الثقة (البلوك تشين) وتأثيرها في قطاع التمويل الإسلامي- دراسة وصفية-، مرشح دكتوراه /تمويل إسلامي، قسم الشريعة والإدارة، جامعة مالايا البحثية- كوالالمبور، 2018، ص 12.

<sup>2</sup> -محمود السيد محمود علي حسن، المرجع نفسه، ص94.

ويعد التنفيذ الفعال لتكنولوجيا سلاسل الكتل في بيئة المحاسبة يمكن من تحسين جودة المعلومات التي يتم عرضها في التقارير المالية،<sup>1</sup> وجعل المعلومات المحاسبية أكثر موثوقية وتوقيتاً من خلال توفير بديل أفضل لأنظمة المحاسبة التقليدية.

في المدى القصير يمكن استخدام تكنولوجيا سلاسل الكتل كمنصة لدى للمنشآت للكشف طواعية عن المعلومات، مما يمكن المنشأة من حل مشكلة الثقة مع المستثمرين بطريقة شفافة تساعد على تعزيز الموثوقية والشفافية غي نظام التقرير المالي، وعلى المدى الطويل يمكن استخدامها للتقليل بشكل فعال من الأخطاء في الإفصاح وإدارة الأرباح وزيادتها الى حد كبير من جودة المعلومات المحاسبية والتخفيف من مشكلة عدم تماثل المعلومات، وتعزيز العرض الصادق في التقارير المالية، ويرى البعض انه في ضوء تطبيق تكنولوجيا سلاسل الكتل سوف يتم القضاء على التأخير الزمني لنشر القوائم المالية وما يصاحبه من شكوك حول وجود مشاكل في المنشأة وان الإدارة تحاول تحقيق من وحدة المعلومات.

ويمكن ان يؤثر تطبيق تكنولوجيا سلاسل الكتل في المحاسبة المالية من عدة جوانب، فمن ناحية تقوم المنشآت بالإفصاح عن المعلومات المحاسبية على سلاسل الكتل من خلال نشر المستندات الخاصة بالمعاملات والاحداث وكذلك السياسات والطرق المحاسبية المتضمنة في العقود الذكية في سلاسل الكتل وفي حالة حدوث تعديل سوف يتم تسجيل جميع التعديلات على سلاسل الكتل وتتبعها بسهولة، ومن ناحية أخرى سوف يشارك العديد من أصحاب المصلحة كعقد في سلاسل الكتل، ومن المتوقع ان يصبح المستثمرون الذين يتمتعون بمزايا تقنية ومالية كعقد سلاسل الكتل ويتمتعون بميزة الوصول المبكر الى معلومات المنشأة وإصدار رأيهم فيها، وكذلك يمكن ان تصبح الهيئات التنظيمية وبورصة الأوراق المالية أيضاً عقدا مهمة في سلاسل الكتل لأداء أدوارها الرقابية بشكل افضل.

<sup>1</sup> –McComb, M. and Smalt, S.(2018), “the Rise of Blockchain Technology and its potential for Improving the Quality of Accounting Information”, journal of finance and Accountancy, Vol23.

المعلومات المحاسبية الموثوقة العالية ويفضل ان يكون ذلك بتكلفة معقولة، وبشكل عام كلما زادت موثوقية بيانات المنشأة زادت موثوقية تقاريرها المالية مما يؤدي الى كفاءة الأسواق المالية، بالإضافة الى ذلك يستفيد المراجعون أيضا من بيانات اكثر موثوقية من حيث قضاء وقت اقل في التحقق من دقة البيانات، وقد أدى ذلك الى السعي نحو دمج تكنولوجيا سلاسل الكتل في وظيفة المحاسبة، كما تبذل جهود كبيرة لاستكشاف كيف يمكن استبدال او تعديل أنظمة المعلومات المحاسبية التقليدية بدمج تكنولوجيا سلاسل الكتل.

وتعد تكنولوجيا سلاسل الكتل متأصلة في وظيفة المحاسبة فالمعلومات الموجودة في قاعدة البيانات موثوقة وصادقة، كما ان الوثائق بأكملها تقريبا رقمية ويمكن الاحتفاظ بها بسهولة على العديد من التطبيقات المختلفة، مما يعمل على وضع حد للطرق التقليدية في اعداد الفواتير والتوثيق والمعالجة والتسجيل وأنظمة الجرد والدفق والتحويل.

ومن اهم مزايا التي تتمتع بها تكنولوجيا سلاسل الكتل هي خاصية الوقت الفوري(الآنية)، وتعد خاصية الأنية مهمة بشكل خاص لأصحاب المصالح حيث يمكنهم رؤية الادخالات فور حدوثها واية تعديلات تجري عليها مما يضمن النزاهة والشفافية لجميع الأطراف وتفيد في اعداد التقارير المالية وتقديمها للمستخدمين في الوقت المناسب.<sup>1</sup>

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد اهم التأثيرات المتوقعة لتطبيق تكنولوجيا سلاسل الكتل على جودة المعلومات المحاسبية بالنسبة للخصائص التالية:

**1-شفافية المعلومات:** تعمل سلاسل الكتل على تخزين المعاملات في أماكن متعددة، ويحصل كل مشارك على نسخة من دفتر الأستاذ، وبالتالي تكون كافة المعاملات مرئية لكل مشارك مما يزيد من الشفافية ويسهل الوصول الفوري الى المعلومات المحاسبية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - محمد عزت عبد التواب، أثر التحويل الرقمي نحو تطبيق تكنولوجيا سلاسل الكتل في منشآت الاعمال على تحسين جودة المعلومات المحاسبية وتعزيز فعالية حوكمة الشركات، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، المجلد4، العدد3، جامعة حلوان، مصر، 2020، ص18 19.

<sup>2</sup> -swan,M ;(2015),"Blockchain: Blueprint for Anew Economy", sebastopl: O'Reilly Media, Inc . 1st. Edition, Available At: <https://books.google.com.eg,p124>.

2- **موثوقية البيانات:** يترتب على وجود بروتوكول الاجماع في سلاسل الكتل اللازم لإضافة المعاملة الى كتلة جديدة الى زيادة موثوقية البيانات، حيث يتم التحقق من بيانات المعاملات والمصادقة عليها من خلال جميع المشاركين ذوي العلاقة بالمعاملة.<sup>1</sup>

3- **تخفيض الخطأ والاحتيال:** في ضوء تطبيق تكنولوجيا سلاسل الكتل يتوقع انخفاض الخطأ البشري بسبب وجود معاملات وضوابط تلقائية، كما ان سلاسل الكتل قد تساعد في تجنب الاحتيال والتلاعب بسبب عدم إمكانية تغيير او تعديل البيانات بمجرد ان يتم اغلاق السجل بطريقة مشفرة.

4- **دقة المعلومات:** تؤدي مزايا انخفاض الخطأ البشري وتجنب الاحتيال والتلاعب في السجلات بالتزامن مع التحقق من البيانات من خلال العقود الذكية الى دقة المعلومات المحاسبية.<sup>2</sup>

5- **الاكتمال ووضوح المعلومات:** يتم تحديد متطلبات الاكتمال مسبقا بواسطة العقد المشاركة في سلاسل الكتل ليتم التحقق منها، ونتيجة للمتطلبات المحددة مسبقا للاكتمال تزداد قابلية تفسير المعلومات ووضوحها.

6- **الملاءمة:** قد ي كون لدى بعض المشاركين في سلاسل الكتل مثل المدير التنفيذي للشركة او مراجع الحسابات حق الوصول الى جميع المعلومات، في حين ان أصحاب المصلحة الاخرين يكون لديهم حق وصول محدود بناء على احتياجاتهم المحددة مسبقا من المعلومات، وبالتالي كل عقدة مشاركة في سلاسل الكتل لديها حق الوصول الى المعلومات ذات الصلة بها والملائمة لنوعية القرارات المرغوب في اتخاذها.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> -Mainelli, M. and Smith, M., (2015), "SharingLedgers for Sharing Economies: An Exploration of Mutual Distributed Ledgers (Aka Blockchain Technology)", The Journal of Financial Perspectives, Vol. 3 No. 3,p37.

<sup>2</sup>- Cai, Y. and Zhu, D., (2016), "Fraud Detections for Online Businesses: A Perspective from Blockchain Technology", Financial Innovation, Vol. 2 No. 1,p6.

<sup>3</sup> -Dai, J. and Vasarhelyi, M., (2017), "Toward Block chain-Based Accounting and Assurance", Journal of Information Systems, Vol. 31, No. 3,p9.

7- القابلية للمقارنة: نتيجة للتوحد القياسي في الحقول المحددة مسبقا لإدخالات بيانات

المعاملات يمكن مقارنة المعلومات ذات الطبيعة المشابهة بسهولة لفترات مختلفة.<sup>1</sup>

8- التوقيت المناسب: من المتوقع لسلاسل الكتل ان تساعد على اعداد التقارير المالية

وغيرها من التقارير غير مالية التي تتطلب التوحيد على مستوى المنشأة أولا بأول دون تأخير

وبالتالي تقليل تأخير الإفصاح في نهاية الفترة المالية.<sup>2</sup>

9- تقليل عدم تماثل المعلومات: يؤدي زيادة الشفافية والمساءلة في ضوء تطبيق تكنولوجيا

سلاسل الكتل الى تقليل عدم تماثل المعلومات بين الإدارة وأصحاب المصلحة.

10- التمثيل الصادق وعدم التحيز: تعمل تقنيات تكنولوجيا سلاسل الكتل على التمثيل

الصادق للمعلومات وتقليل أي مجال للحكم المهني المتحيز من قبل المحاسبين.

في ضوء ما سبق يعتقد الباحث ان تطبيق سلاسل الكتل في منشآت الاعمال يتوقع ان

يساهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال الابعاد التالية:

1- ملاءمة المعلومات: من حيث التأثير على القرارات الاقتصادية لأصحاب المصلحة،

حيث تمنح تكنولوجيا سلاسل الكتل لأصحاب المصلحة حق الوصول الى المعلومات ذات

الصلة بالقرارات المرغوب في اتخاذها، كما ان المعلومات في ضوء تكنولوجيا سلاسل الكتل

بتوقع ان تتسم بخصائص:

أ- القيمة التنبؤية: من حيث استخدامها كمدخلات في الإجراءات المستخدمة من قبل

أصحاب المصلحة للتنبؤ بالنتائج المستقبلية.

ب- القيمة التأكيدية: من حيث توفيرها تغذية عكسية عن تأكيد او تغيير التقييمات السابقة.

<sup>1</sup> – Kshetri, N., (2017), "Will Blockchain Emerge as A Tool to Break the Poverty Chain in the Global South?", Third World Quarterly, Vol. 3, No. 8,p15.

<sup>2</sup> –Wunsche, A., (2016), "Technological Disruption of Capital Markets and Reporting?

An Introduction to Blockchain", CPA Canada, Available at:

<https://www.cpacanada.ca>,p11.

2- التمثيل الصادق للمعلومات: من حيث التعبير بصدق عن العمليات المالية والاحداث التي يفهم انها تصورها او من المتوقع ان تعبر عنها بصورة معقولة، كما ان المعلومات في ضوء تكنولوجيا سلاسل الكتل يتوقع ان تتسم بخصائص:

الاكتمال: من حيث توفير جميع المعلومات الضرورية للمستخدمين، ويتم تحديد متطلبات الاكتمال مسبقا بواسطة العقد المشاركة في سلاسل الكتل وتشغيلها بواسطة العقود الذكية ويتم التحقق منها من قبل المصادقة عليها وتسجيلها.

ب- الحياد: من حيث توفير معلومات خالية من التحيز.

ج- الخلو من الأخطاء: من حيث انخفاض الخطأ البشري بسبب التشغيل التلقائي للمعاملات مع اغلاق السجلات بطريقة مشفرة.

3- قابلية المعلومات للفهم: من حيث تزويد أصحاب المصلحة بمستوى معقول من المعرفة والفهم بالأعمال والنشاطات الاقتصادية والمحاسبية للمنشأة.

4- قابلية المعلومات للمقارنة: نتيجة للتوحيد القياسي في الحقول المحددة مسبقا لإدخالات بيانات المعاملات يمكن أصحاب المصلحة من مقارنة المعلومات ذات الطبيعة المشابهة بسهولة لفترات مختلفة من اجل تحديد تأثيرها على الأداء والمركز المالي للمنشأة.

5- التوقيت المناسب للمعلومات: من حيث تزويد المستخدمين بالمعلومات المفيدة بشأن المعاملات والاحداث والظروف الأخرى أولا بأول في التوقيت المناسب وبشكل آتي<sup>1</sup>

6- قابلية المعلومات للتحقق: من حيث وجود بروتوكول الاجماع اللازم لإضافة المعاملة الى سلاسل الكتل، ويتم التحقق من بيانات المعاملات والمصادقة عليها من خلال جميع المشاركين ذوي العلاقة بالمعاملة.

7- ثبات المعلومات وعدم القابلية للتعديل: حيث يتيح تطبيق تكنولوجيا سلاسل الكتل في المحاسبة المالية للمنشآت الإفصاح عن المعلومات المحاسبية من خلال نشر المستندات الخاصة بالمعاملات والسياسات والطرق المحاسبية المتضمنة في العقود الذكية ولا يمكن

<sup>1</sup> -محمد عزت عبد التواب، المرجع نفسه، ص 21.

عمل تعديل للبيانات المسجلة الا بإجماع الأطراف ذات الصلة بالمعاملات، وفي حالة حدوث تعديل سوف يتم تسجيل جميع التعديلات على سلاسل الكتل وتتبعها بسهولة.

**8- القيمة الرقابية للمعلومات:** نظرا لطبيعتها الموزعة وآلية توافقها وشفافية المعلومات، تمكن تكنولوجيا سلاسل الكتل الأطراف ذات المصلحة من الرقابة على المعاملات التي تقوم بها المنشأة والتي تم تسجيلها بدفتر الأستاذ أولاً بأول.<sup>1</sup>

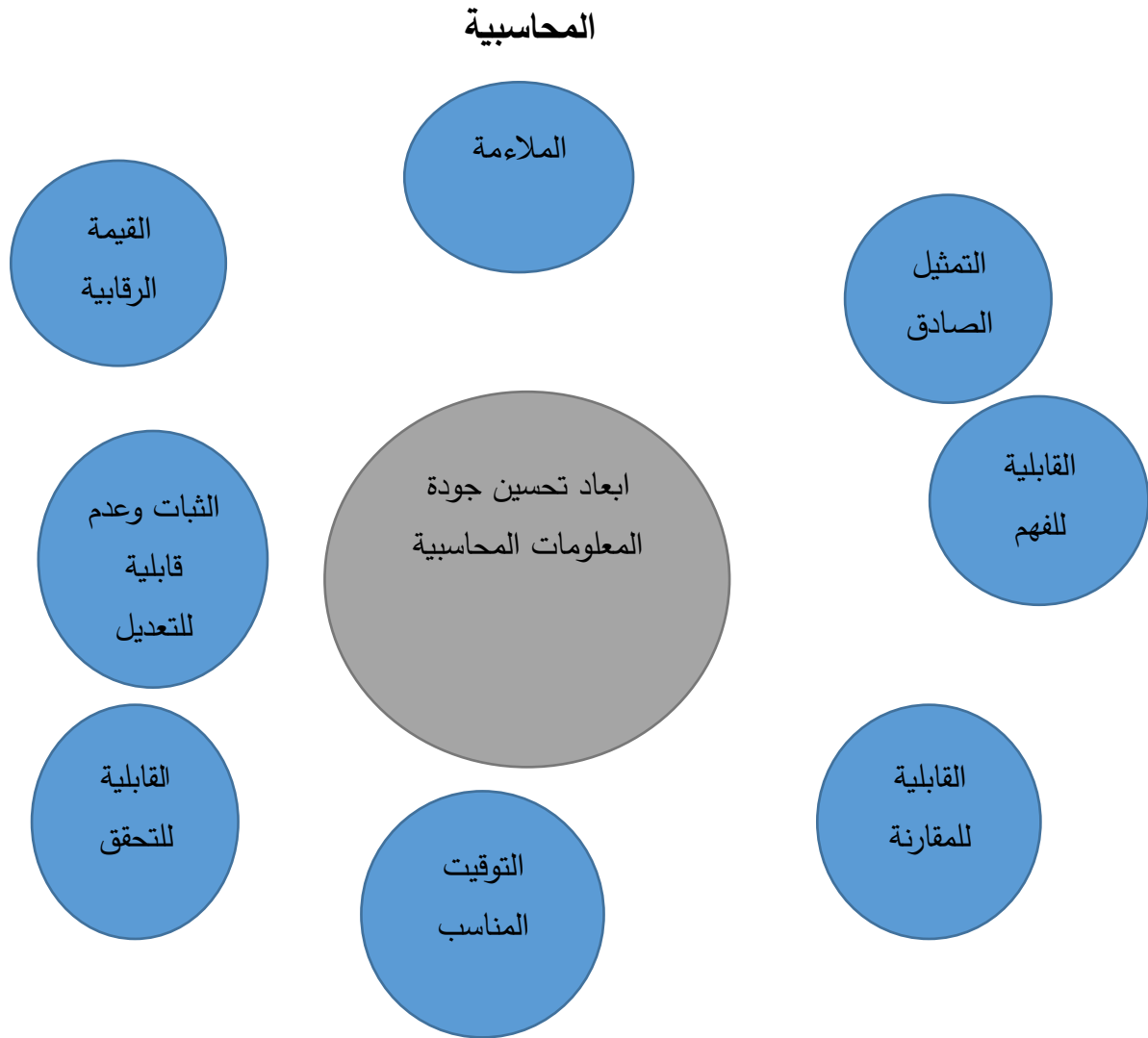
في سياق ابعاد اصدار احكام الأهمية النسبية للمعلومات وتكلفة الحصول على المعلومات، يعتقد الباحث ان تطبيق تكنولوجيا سلاسل الكتل في منشآت الاعمال سوف يؤدي الى القوائم المالية وكذلك يتوقع انخفاض تكاليف الحصول على المعلومات الى حدها الأدنى عند مقارنتها بالمنافع المتوقع الحصول عليها من تلك المعلومات.

ويوضح الشكل التالي ابعاد مساهمة تطبيق تكنولوجيا سلاسل الكتل في تحسين جودة المعلومات المحاسبية على النحو التالي:<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - محمد عزت أبو الثواب، مرجع سبق ذكره، ص21.

<sup>2</sup> - ، مرجع نفسه، ص22.

الشكل 05: ابعاد مساهمة تطبيق تكنولوجيا سلاسل الكتل في تحسين جودة المعلومات



المصدر: محمد عزت أبو التواب، مرجع سبق ذكره، ص 22.

تعد تقنية سلاسل الكتل في الأساس تقنية محاسبية، فهي بمثابة دفتر أستاذ رقمي يتم فيه تسجيل المعاملات المالية ويمكن عرضه لجميع الأشخاص الذين لديهم الحق في الوصول اليه، كما تساعد على توفير العديد من وظائف نظم المعلومات المحاسبية مثل عمليات المعالجة والتخزين والمراجعة والتحقق والافصاح المحاسبي، كما يمكن ان تعمل كبرمجيات مستقلة للتحقق والسيطرة ومنع الاحتيال، ولهذا تنامي استخدام تقنية البلوك تشين في المجال المحاسبي، وتتعدد استخدام تقنية البلوك تشين في مجال المحاسبة المالية حيث تقدم العديد من الفرص لتطوير مهنة المحاسبة المالية الا ان استخدامها في مجال التغلب على التحديات التي تواجه التقارير المالية وتحسينها يعد الاستخدام الأهم.

### خلاصة الفصل:

من خلال دراستنا لهذا الفصل تم التطرق في المبحث الأول الى الاطار النظري للتحويل الرقمي وبصفة ملخصة نظرا كونه موضوع جديد التحويل الرقمي وارتباطه بعالم التكنولوجيا، حيث تم التطرق في المطلب الأول الى مفهوم التحويل الرقمي، اما في المطلب الثاني فتطرقنا الى مبررات ومزايا التحويل الرقمي، وتم التطرق أيضا في المطلب الثالث الى متطلبات ونماذج التحويل الرقمي، ثم في المبحث الثاني فقد تم التطرق الاطار النظري لجودة التقارير المالية فتناولنا في المطلب الأول الى مفهوم جودة التقارير المالية محاولين الالمام بجوانبها التعريفية، والمطلب الثاني تم ابراز فيه معايير جودة التقارير المالية ثم المطلب الثالث فقد تطرقنا الى مؤشرات قياس جودة التقارير المالية.

وفي المبحث الاخير في هذا الفصل تم التطرق الى ماهية سلاسل الكتل ومزايا تطبيق سلاسل الكتل وفي الأخير تناولنا تطبيق سلاسل الكتل وجودة التقارير المالية.

الفصل الثاني:

# الدراسة الميدانية

## تمهيد:

بعد عرضنا للفصل الأول الاطار النظري للتحويل الرقمي وجودة التقارير المالية، وكذلك تطرقنا الى علاقة سلاسل الكتل بتحسين جودة التقارير المالية. سوف نقوم في هذا الفصل بإجراء دراسة ميدانية بهدف اختبار صحة او نفي هذه الإفادة من خلال الفروض التي يقوم عليها هذا البحث، لذا سنتناول في المبحث الأول منهجية الدراسة الميدانية، اما في المبحث الثاني دراسة وتحليل الاستبيان، اما في المبحث الثالث اختبار فرضيات الدراسة.

المبحث الأول: منهجية الدراسة الميدانية

المطلب الأول: أدوات الدراسة الميدانية

1- جمع البيانات

1-1- أساليب جمع البيانات

ان أدوات الدراسة التي تم الاستعانة بها خصيصا في اجراء هذه الدراسة قد تم تحديده طبقا للموضوع واشكاله والفرضيات المراد اثباتها صحتها او نفيها، ويتم اختيار نوع الأدوات التي نستعين بها لدراسة ومعالجة الموضوع حسب طبيعة الموضوع وكذلك المنهج المستخدم في الدراسة.

1-2- مصادر جمع البيانات

يمكن تصنيف مصادر الدراسة للحصول على بياناتها، الى مصادر أساسية وأخرى ثانوية، وفيما يلي تفصيل لها:  
أ- مصادر أساسية:

تعتبر استمارة الاستبيان هي المصدر الأساسي الذي لجأنا اليه، تعتبر استمارة الاستبيان وثيقة تحتوي على عدد معين من الأسئلة تسمح بالحصول على إجابات، فيها ما يكفي من معلومات تساعده على التوصل الى نتائج.

تنقسم استمارة الاستبيان التي قمنا بإعدادها الى جزئيين رئيسيين هما:

الجزء الأول: وهو عبارة عن معلومات عامة عن المستجيب (الجنس، الاقدمية)؛

الجزء الثاني: وهو خاص باختبار الفرضية الرئيسية والفرضيات الفرعية ويحتوي على 20 فقرة.

ب- مصادر ثانوية

حيث اتجهنا في معالجة الإطار النظري للبحث مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع باللغة الإنجليزية، وكذلك المقالات والمجلات والدراسات لسابقة التي تناولت موضوع الدراسة، والبحث والمطالعة في مواقع الانترنت.

## المطلب الثاني: منهجية الدراسة الميدانية

للوصول الى نتائج موضوعية تفي بغرض الدراسة، وتحقيق الأهداف المرجوة منها، كان لابد من وضع منهجية للدراسة الميدانية من خلال النقاط التالية:

### 1-فرضيات الدراسة الميدانية

قمنا بصياغة جملة من الفرضيات سيتم اختيارها بناء على إجابات افراد العينة، للوقوف على مدى تطابق وجهات النظر التي عبرنا عنها من خلال هذه الفرضيات مع توجهات وآراء افراد العينة، وعليه كانت الفرضيات مصاغة كما يلي:

**الفرضية الرئيسية:** يساهم التحول الرقمي في تحسين جودة التقارير المالية؛ وتنقسم هذه الفرضية الى أربع فرضيات فرعية وهي:

**الفرضية الفرعية الأولى:** يساهم التحول الرقمي في تحسين خاصية الملاءمة في المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية.

**الفرضية الفرعية الثانية:** يساهم التحول الرقمي في تحسين خاصية الموثوقية في المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية.

**الفرضية الفرعية الثالثة:** يساهم التحول الرقمي في تحسين خاصية الثبات وقابلية للمقارنة في المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية.

**الفرضية الفرعية الرابعة:** يساهم التحول الرقمي في تحسين خاصية القابلية للفهم في المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية.

### المطلب الثالث: ثبات وصدق أداة الدراسة

#### أولا/ ثبات وصدق الاستبيان:

تم التحقق الأولي من نتائج الثبات والصدق بالنسبة لهذا الاستبيان والذي أفرز النتائج

التالية:

أ/ الثبات:

### 1-التناسق الداخلي (ألفا كرونباخ):

تم حساب ثبات هذا الاستبيان بطريقة التناسق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ والتي تقوم على أساس تقدير معدل إرتباطات العبارات فيما بينها لكل بعد على حدة كما هو موضح بالجدول التالي:

الجدول رقم (02) يوضح ثبات الاستبيان عن طريق ألفا كرونباخ		
عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	المحاور
20	0.839	الاستبيان ككل

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل ألفا كرونباخ والذي قدر بالنسبة للاستبيان ككل بلغ (0.83)، يمكن القول بأنها قيمة تدل على أن هذا الاستبيان يتمتع بالثبات عالي، حيث نلاحظ أن كل القيم موجبة وأن هناك إنسجام وترابط بين عبارات هذا الاستبيان يتعدى (0.50).

### ب/ الصدق: بطريقة الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق هذا الاستبيان عن طريق حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل محور بالدرجة الكلية للاستبيان ككل، كما يلي:

#### • تقدير الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية للاستبيان ككل:

تم تقدير الارتباطات بين درجة كل محور بالدرجة الكلية للاستبيان ككل بمعامل الارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (03) يوضح مصفوفة ارتباطات محاور الاستبيان مع درجته الكلية			
المحاور	الاستبيان	المحاور	الاستبيان
المحور الأول	0.651**	المحور الثالث	0.597**
المحور الثاني	0.719**	المحور الرابع	0.898**
** الارتباط دال عند ألفا (0.01)			

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل الارتباط بيرسون نلاحظ أنها جاءت كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ ) حيث قدر معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمحور الأول مع الدرجة الكلية للاستبيان ككل (0.65)، وبالنسبة لارتباط الدرجة الكلية للمحور الثاني مع الدرجة الكلية للاستبيان ككل (0.71)، وبالنسبة لارتباط الدرجة الكلية للمحور الثالث مع الدرجة الكلية للاستبيان ككل (0.59)، وبالنسبة لارتباط الدرجة الكلية للمحور الرابع مع الدرجة الكلية للاستبيان ككل (0.58)، وبالنسبة لارتباط الدرجة الكلية للمحور الرابع مع الدرجة الكلية للاستبيان ككل (0.89)، وعموماً يمكن القول بأن هذا الاستبيان صادق لأن كل محاوره تتسق فيما بينها وبين الاستبيان ككل.

المبحث الثاني: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

المطلب الأول: التحقق من شرط اعتدالية التوزيع:

قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الاساليب الاحصائية المختلفة والملائمة وجب أولاً التحقق من شرط إعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغير محل الدراسة الحالية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (04) يوضح التحقق من شرط إعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغير محل الدراسة

القرار	Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			المتغير
	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاحصاءات	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الإحصاءات	
غير دال	0.730	30	0.969	0.200	30	0.107	الاستبيان ككل

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم إختبار كولموغروف سميرونوف وكذا إختبار شبيرو ويلك في درجات أفراد عينة الدراسة على متغير اثر التحول الرقمي في تحسين جودة التقارير المالية كانت غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وهذا يعني أن كل الاساليب الاحصائية التي ستستخدم في المعالجة هي أساليب بارامترية أنظر إلى الملحق رقم (04) .

المطلب الثاني: اختبار الفرضيات

عرض وتفسير النتائج على ضوء الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة لهاته الدراسة على: " يساهم التحول الرقمي في تحسين جودة التقارير المالية "، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة للعينة الواحدة القائم على أساس المقارنة بين متوسط العينة في المقياس والمتوسط النظري له، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (05) يوضح درجة مساهمة التحول الرقمي في تحسين جودة التقارير المالية

المقياس ككل	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة	القرار
الدرجة الكلية	30	60	81.15	8.247	29	11.468	0.000	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (05) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على المحور الثاني والذي بلغ (81.15) أنه أعلى تماماً من المتوسط النظري له والمقدر بـ 60، وبناء عليه فإن درجة مساهمة التحول الرقمي في تحسين جودة التقارير المالية مرتفعة، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (11,46) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0,01$ )، وهذا يعني أنه توجد فروق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط النظري للمقياس ككل لصالح المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة، وبالتالي فإن هذه النتيجة تؤيد فرضية الدراسة العامة والقائلة " يساهم التحول الرقمي في تحسين خاصية جودة التقارير المالية بدرجة كبيرة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى لهاته الدراسة على: " يساهم التحول الرقمي في تحسين خاصية الملاءمة في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة للعينة الواحدة القائم على أساس المقارنة بين متوسط العينة في المقياس والمتوسط النظري له، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (06) يوضح درجة مساهمة التحول الرقمي في تحسين خاصية الملاءمة في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية

المقياس ككل	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة	القرار
الدرجة الكلية	30	15	21.55	2.139	29	13.693	0.000	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (06) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على المحور الأول والذي بلغ (21.55) أنه أعلى تماما من المتوسط النظري له والمقدر بـ 15، وبناء عليه فإن درجة مساهمة التحول الرقمي في تحسين خاصية الملاءمة في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية مرتفعة، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (13,69) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0,01$ )، وهذا يعني أنه توجد فروق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط النظري للمقياس ككل لصالح المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة، وبالتالي فإن هذه النتيجة تؤيد فرضية الدراسة الأولى والقائلة " يساهم التحول الرقمي في تحسين خاصية الملاءمة في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية بدرجة كبيرة"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية لهاته الدراسة على: " يساهم التحول الرقمي في تحسين خاصية الموثوقية في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة للعينة الواحدة القائم على أساس المقارنة بين متوسط العينة في المقياس والمتوسط النظري له، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (07) يوضح درجة مساهمة التحول الرقمي في تحسين خاصية الموثوقية في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية

المقياس ككل	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة	القرار
الدرجة الكلية	30	15	19.40	3.574	29	5.505	0.000	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (07) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على المحور الثاني والذي بلغ (19.40) أنه أعلى تماماً من المتوسط النظري له والمقدر بـ 15، وبناء عليه فإن درجة مساهمة التحول الرقمي في تحسين خاصية الموثوقية في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية مرتفعة، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (5,50) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0,01$ )، وهذا يعني أنه توجد فروق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط النظري للمقياس ككل لصالح المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة، وبالتالي فإن هذه النتيجة تؤيد فرضية الدراسة الثانية والقائلة " يساهم التحول الرقمي في تحسين خاصية الموثوقية في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية بدرجة كبيرة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

#### عرض وتفسير النتائج على ضوء الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة لهاته الدراسة على: " يساهم التحول الرقمي في تحسين خاصية القابلية للمقارنة والثبات في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية "، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة للعينة الواحدة القائم على أساس المقارنة بين متوسط العينة في المقياس والمتوسط النظري له، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (08) يوضح درجة مساهمة التحول الرقمي في تحسين خاصية القابلية للمقارنة والثبات في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية

المقياس ككل	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة	القرار
الدرجة الكلية	30	15	20.30	2.105	29	11.259	0.000	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (08) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على المحور الثاني والذي بلغ (20.30) أنه أعلى تماما من المتوسط النظري له والمقدر بـ 15، وبناء عليه فإن درجة مساهمة التحول الرقمي في تحسين خاصية القابلية للمقارنة والثبات في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية مرتفعة، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (11,25) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0,01$ )، وهذا يعني أنه توجد فروق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط النظري للمقياس ككل لصالح المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة، وبالتالي فإن هذه النتيجة تؤيد فرضية الدراسة الثالثة والقائلة " يساهم التحول الرقمي في تحسين خاصية القابلية للمقارنة والثبات في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية بدرجة كبيرة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

#### عرض وتفسير النتائج على ضوء الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية الرابعة لهاته الدراسة على: " يساهم التحول الرقمي في تحسين خاصية القابلية للفهم في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية "، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة للعينة الواحدة القائم على أساس المقارنة بين متوسط العينة في المقياس والمتوسط النظري له، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (09) يوضح درجة مساهمة التحول الرقمي في تحسين خاصية القابلية للفهم في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية

المقياس ككل	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة	القرار
الدرجة الكلية	30	15	19.90	3.370	29	6.502	0.000	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (09) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على المحور الثاني والذي بلغ (19.90) أنه أعلى تماما من المتوسط النظري له والمقدر بـ 15، وبناء عليه فإن درجة مساهمة التحول الرقمي في تحسين خاصية القابلية للفهم في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية مرتفعة، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (6,50) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0,01$ )، وهذا يعني أنه توجد فروق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط النظري للمقياس ككل لصالح المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة، وبالتالي فإن هذه النتيجة تؤيد فرضية الدراسة الرابعة والقائلة " يساهم التحول الرقمي في تحسين خاصية القابلية للفهم في المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية بدرجة كبيرة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%

# الخاتمة

لقد جاءت هذه الدراسة بهدف تبيان أثر التحول الرقمي على تحسين جودة التقارير المالية من خلال التطرق في الجانب النظري الى ثلاث مباحث، المبحث الأول تناول الإطار النظري للتحول الرقمي والذي يحتوي بدوره على ثلاثة مطالب للوصول الى ان التحول الرقمي عبارة عن المرحلة الانتقالية من الاعتماد عن الوسائل الاتصالية التقليدية، الى الاستخدام الشامل والاستغلال الأمثل للوسائل الاتصالية الرقمية الجديدة. اما المبحث الثاني فتناولنا الإطار النظري لجودة التقارير المالية، والذي يحتوي أيضا على ثلاثة مطالب بهدف معرفة مفاهيم جودة التقارير المالية ومعايير ومؤشرات قياس التقارير المالية، اما المبحث الثالث فتناولنا علاقة سلاسل الكتل بتحسين جودة التقارير المالية، والذي يحتوي أيضا على ثلاثة مطالب للوصول الى تطبيق سلاسل الكتل وجودة التقارير المالية. اما في الجانب التطبيقي (الدراسة الميدانية) في الفصل الثاني حولنا في إطار الأهداف التي تسعى الدراسة الى تحقيقها، من خلال أساليب وجمع البيانات وثبات وصدق الاستبيان، عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة.

حيث يساهم التحول الرقمي في تحسين جودة التقارير المالية من خلال:

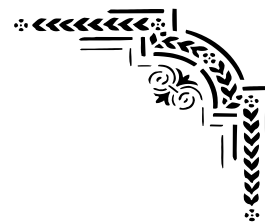
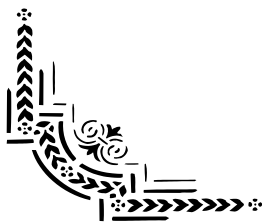
-توفير معلومات ملاءمة؛

-توفير معلومات موثوقة تعبر عن الاحداث المالية بصدق، موضوعية، محايدة وغير منحازة، خالية من الأخطاء والتضليل والوهمية، كما أنها تعزز مبدأ الصورة الصادقة للوضع المالية للمؤسسة؛

-توفير معلومات قابلة للمقارنة بين الأنشطة المتماثلة من جهة، ومن فترة لأخرى من جهة لأخرى؛

-توفير معلومات قابلة للفهم وواضحة، كما أنها غير مختصرة أكثر من اللازم مما يفقدها معناها، وغير مفصلة أكثر من اللازم مما يؤدي الى سرع ملل مستخدميها.

# قائمة المراجع



## قائمة المراجع:

### المراجع:

1. بشرى حسين الحمداني، التربية الإعلامية ومحة الامية الرقمية، ط1، دار وائل للنشر، الأردن، 2015
  2. حسن عماد مكاوي، تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات، ط2، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1997
  3. حيدر محمد علي بني عطا، مقدمة في نظرية المحاسبة والمراجعة، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007
  4. طارق عبد العال حماد، التقارير المالية أسس الاعداد والعرض والتحليل وفقا لا حدث الإصدارات والتعديلات في معايير المحاسبة الدولية والأمريكية والبريطانية والعربية والمصرية، الدار الجامعية، مصر، 2000
  5. طارق عبد العال حماد، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار ومنح الائتمان، الدار الجامعية، 2006
  6. عدنان مصطفى البار، تقنيات التحول الرقمي، قسم نظم المعلومات، كلية الحاسبات وتقنية المعلومات، جامعة الملك عبد العزيز.
  7. ماهر عودة الشمايلة وآخرون، تكنولوجيا الاعلام والاتصال، ط1، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، 2015
  8. محمد عبد الحميد، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير، ط3، عالم الكتب، القاهرة، 2004
  9. وصفي عبد الفتاح أبو المكارم، المحاسبة المالية المتوسطة 1 القياس والتقييم والافصاح المحاسبي، دار المعرفة الجامعية، 2000
- مجلات ومقالات علمية

1. اشرف جابر، البلوك تشين والاثبات الرقمي في مجال حق المؤلف، المجلة الدولية للفقهاء والقضاء والتشريع، العدد1، جامعة حلوان، مصر، 2020

2. انس محمد عبد الغفار سلامة، اثبات التعاقد عبر تقنية البلوك تشين - دراسة مقارنة -  
، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية المجلد 5، العدد2، جامعة زيان عاشور بالجلفة،  
الجزائر، 2020
3. جميلة سلايمي، يوسف بوشي، التحول الرقمي بين الضرورة والمخاطر، مجلة العلوم  
القانونية والسياسية، المجلد 10، العدد02، جامعة تيارت، الجزائر، 2019
4. حراق سمية، لطرش ذهبية، دور تكنولوجيا البلوك تشين في تعزيز كفاءة المدفوعات  
الدولية - دراسة حالة تجربة سنغفورة وكندا للدفع عبر الحدود بواسطة البلوك تشين  
مشروع jasper-ubin-، مجلة الريادة لاقتصاديات الاعمال، المجلد7، العدد3،  
جامعة فرحات عباس سطيف1 ، الجزائر، 2021
5. خواترة سامية، التحول الرقمي خلال جائحة كورونا وما بعدها، المجلة الجزائرية  
للعلوم القانونية والسياسية، مجلد 58، العدد 2، جامعة امحمد بوقرة ببومرداس،  
الجزائر، 2021
6. درويش مصطفى الجذلب، مدى معرفة المحاسبين بتقنية البلوك تشين وتوقعاتهم  
لانعكاساتهم على المحاسبة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والادارية،  
المجلد29، العدد2، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، 2021
7. زينب عباس حميدي، الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية واثرها في تقييم  
اضرار الحرب، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد75، 2009
8. السعيد قاسمي، علي بن قطيب، دور التدقيق في تحسين جودة المعلومات المحاسبية  
في تكنولوجيا المعلومات، مجلة الباحث، العدد16، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة،  
الجزائر، 2016
9. سكينه رحمة، ميلود تومي، دور الإفصاح المحاسبي في تحسين جودة المعلومة  
المحاسبية، مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الاعمال، بسكرة
10. شروق هادي عبد العلي، التحول الرقمي للعمليات المصرفية كأداة لتطوير الأداء  
المالي الاستراتيجي لمصرف بغداد نموذجا، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 126،  
الجامعة المستنصرية، 2020

11. شلابي عمار، تيريات ايمن، اثر جودة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار الاستثماري- دراسة حالة مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز بسكيكدة-، مجلة مجاميع المعرفة، المجلد7، العدد1، سكيكدة، 2021.
12. شلغوم سمير، الرقمنة كآلية لضمان جودة العملية التعليمية، ورقة بحثية مقدمة ضمن الملتقى الوطني الموسوم ب: دور الرقمنة في الجودة في التعليم العالي، 01 مارس 2020، الجزائر
13. طروبيا نذير، تكنولوجيا البلوك تشين وتأثيرها على المستقبل الرقمي للمعاملات الاقتصادية- الفرص والتحديات-، مجلة أبحاث اقتصادية معاصرة، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر، 2020
14. الطيب فراخ، يوسف مومني، مساهمة التدقيق الالكتروني في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مجلة آفاق للبحوث والدراسات، المجلد3، العدد2، الجزائر، 2020
15. عبد الرحيم وهيبة، عملة البتكوين وتكنولوجيا سلسلة الكتل في ظل التكنولوجيا المالية، المركز الجامعي تمناست، 2018
16. عبد الكريم زردالي، امينة بن جدو، الصكوك الذكية الخضراء باستخدام تكنولوجيا بلوك تشين، مجلة ابعاد اقتصادية، المجلد11، العدد 1، الجزائر، 2021.
17. علي بن صالح آل صمع، التحول الرقمي كمرتكز استراتيجي لقيادة التحول الاقتصادي، 2018
18. عماد صالح نعمة، خمائل نايف محمد، اثر جودة التقارير المالية في كفاءة الاستثمار، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد17، العدد55، الجزء2، جامعة تكريت، العراق، 2021
19. عيادي عب القادر، دور محددات حوكمة الشركات في تفعيل جودة المعلومات المحاسبية، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد 8، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر، 2013

20. مجدي مليجي عبد الحكيم مليجي، اثر التحول الى معايير التقارير المالية الدولية على جودة المعلومات المحاسبية وقيمة الشركات المسجلة في بيئة الاعمال المحاسبية.
21. محمد الصديق عبد العزيز، عبد الرحمان عادل خليل، الدور الحوكمي للمراجع الخارجي واثره على جودة التقارير المالية، مجلة العلوم الاقتصادية، جامعة النيلين
22. محمد عزت عبد التواب، أثر التحول الرقمي نحو تطبيق تكنولوجيا سلاسل الكتل في منشآت الاعمال على تحسين جودة المعلومات المحاسبية وتعزيز فعالية حوكمة الشركات، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، المجلد4، العدد3، جامعة حلوان، مصر، 2020
23. محمد لمين علون، مساهمة آليات حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، مجلة نور للدراسات الاقتصادية، مجلد 5، العدد 8، جامعة علي لونيبي بالبليدة، الجزائر، 2019
24. محمود السيد محمود علي حسن، اثر استخدام سلاسل الكتل على المراجعة الخارجية، مجلة البحوث المالية والتجارية، المجلد 21، العدد 1، جامعة بورسعيد، 2020
25. محمود عبد الفتاح محمود، دراسة العوامل المؤثرة على دقة قياس القيمة العادلة وخصائص جودة المعلومات المحاسبية، كلية الاقتصاد والإدارة، جامعة 6 أكتوبر
26. مسفرة بنت داخيل الله الحثمي، مشاريع وتجارب التحويل الرقمي في مؤسسات المعلومات دراسة الاستراتيجيات المتبعة، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، قسم دراسات المعلومات، المجلد 19، العدد 1، 2011
27. معداوي نجية، العقود الذكية والبلوك تشين، مجلة المفكر للدراسات القانونية والسياسية، المجلد4، العدد2، جامعة لونيبي علي، 2021
28. منصور داود، القيمة القانونية للبلوك تشين في الاثبات ودوره في نطاق التوثيق الرقمي للمعاملات الالكترونية، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، المجلد 14، العدد 2، جامعة الجلفة، الجزائر، 2021

29. منى حسن أبو المعاطي الشراوي، دراسة تحليلية لآثر فاعلية استخدام تكنولوجيا سلاسل الثقة Blockchain في البيئة المحاسبية وانعكاسها على قطاعات الاعمال المختلفة، مدرس بقسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة بالسويس
30. مومني يوسف، أقاسم عمر، مساهمة تدقيق الحسابات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية- استطلاع اراء عينة من المهنيين والاكاديميين في مجال المحاسبة والتدقيق بالجزائر-، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد5، العدد1، جامعة احمد دراية، ادرار، الجزائر، 2019
31. نجلاء يس، متطلبات التحول الرقمي لمؤسسات المعلومات العربية، مجلة المكتبات والمعلومات، عضو اتحاد الناشرين اللبين، العدد 13، دار النخلة للنشر، طرابلس، ليبيا، 2015
32. نسرين كرمية، حنيفة بن الربيع، مهنة المحاسبة في ظل التكنولوجيا الرقمية- الفرص والتحديات-: البلوك تشين نموذجا، مجلة التنمية والاستشراف للبحوث والدراسات، المجلد6، العدد2، جامعة الجزائر 3 ابراهيم سلطان شيبوط، الجزائر، 2021
33. وئام حمداوي، اثر تبني معايير التقارير المالية الدولية على جودة المعلومات المحاسبية، مجلة اقتصاد المال والاعمال، المجلد4، العدد1، جامعة محمد خيضر- بسكرة، الجزائر، 2020
- الرسائل الجامعية

1. بن قطيب علي، دور التدقيق المحاسبي في ظل المعالجة الالكترونية للبيانات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية، تخصص بنوك مالية ومحاسبة، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر، 2017
2. بوقدوم رضا، قنون احمد، اثر تطبيق قواعد حوكمة الشركات على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية، مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة ماستر،

- تخصص إدارة مالية، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، الجزائر، 2018
3. دانية حابس سفهان العميان، الاتجاهات نحو تطبيق تكنولوجيا سلسلة الكتل واثرها على أداء سلسلة التوريد، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير، تخصص اعمال الكترونية، قسم إدارة اعمال، كلية الاعمال، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2020
4. رزيقات بوبكر، اثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على جودة التقارير المالية، مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، تخصص محاسبة، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، 2015
5. صبايحي نوال، الإفصاح المحاسبي في ظل معايير المحاسبية الدولية (IAS/IFRS) واثره على جودة المعلومة، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير في العلوم التجارية، تخصص محاسبة وتدقيق، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2011
6. ضحى محمد العيسى، اثر الإفصاح الاختياري في جودة التقارير المالية، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير، تخصص محاسبة، قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد، جامعة حلب، سوريا، 2018
7. عبد الباسط مداح، اثر جودة المعلومات المحاسبية في الكشف عن الفساد المالي في ظل تبني حوكمة الشركات، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث، تخصص بنوك مالية ومحاسبية، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر، 2018
8. عبد الرزاق مساعدي، تحولات القراءة في العصر الرقمي: طلبه الدراسات العليا بجامعة امحمد بوقرة بومرداس نموذجا، مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير في علم المكتبات والعلوم الوثائقية، تخصص تقنيات التوثيق ومجتمع المعلومات، قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة وهران 1 احمد بن بلة، الجزائر، 2015

9. علي عبد الجابر الحاج علي إسماعيل، العلاقة بين مستوى التطبيق الفعلي للحاكمية المؤسسة وجودة التقارير المالية- للشركات المساهمة العامة الأردنية في القطاع المصرفي والصناعي-، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة، قسم المحاسبة، كلية الاعمال، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2010.

10. ماجد إسماعيل أبو حمام، اثر تطبيق قواعد الحوكمة على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية، مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، تخصص محاسبة وتمويل، قسم المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2009

11. منير ماهر احمد، تقنية سلسلة الثقة ( البلوك تشين) وتأثيرها في قطاع التمويل الإسلامي- دراسة وصفية-، مرشح دكتوراه /تمويل إسلامي، قسم الشريعة والإدارة، جامعة مالايا البحثية- كوالالمبور، 2018

#### قوانين:

1. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مرسوم تنفيذي رقم 18-112 مؤرخ في 18 رجب عام 1439هـ الموافق ل 15 ابريل 2018، نموذج مستخرج من السجل التجاري الصادر بواسطة اجراء الكتروني، الجريدة الرسمية، العدد 21، الصادر بتاريخ 24 رجب 1439هـ الموافق ل 11 ابريل 2018

#### مواقع إلكترونية:

1. الرقمنة وحماية التراث الرقمي، مركز هردو لدعم التعبير الرقمي، القاهرة، 2016، [www.herdoegypt.org](http://www.herdoegypt.org)، تم الاطلاع عليه 2021/12/24

2. موقع وزارة العدل تم الدخول الى الموقع 2022/04/02، <https://www.mjustice.dz/ar/modernisation>

#### مصادر أجنبية

1. Abdullah Al HASSan elsefri, The Use of chain Blocks in the Mqintenance of Intellectual property Rights, journal of Economic Administative and legal scences, valume 4, issues 5, 2020

2. Cai, Y. and Zhu, D., (2016), "Fraud Detections for Online Businesses: A Perspective from Blockchain Technology", Financial Innovation, Vol. 2 No. 1
3. Dai, J. and Vasarhelyi, M., (2017), "Toward Block chain-Based Accounting and Assurance", Journal of Information Systems, Vol. 31, No. 3
4. Kshetri, N., (2017), "Will Blockchain Emerge as A Tool to Break the Poverty Chain in the Global South?", Third World Quarterly, Vol. 3, No. 8
5. Mainelli, M. and Smith, M., (2015), "SharingLedgers for Sharing Economies: An Exploration of Mutual Distributed Ledgers (Aka Blockchain Technology)", The Journal of Financial Perspectives, Vol. 3 No. 3
6. McComb, M. and Smalt, S,(2018), "the Rise of Blockchain Technology and its potential for Improving the Quality of Accounting Information", journal of finance and Accountancy, Vol23
7. swan,M ;(2015),"Blockchain: Blueprint for Anew Economysebastopl: O'Reilly Media, Inc . 1st. Edition, Available At: <https://books.goo-gle.com.eg,p124>.
8. Wunsche, A., (2016), "Technological Disruptionof Capital Markets and Reporting? An Introduction to Blockchain", CPA Canada, Available at: <https://www.cpacanada.ca>

# قائمة الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف - المسيلة -  
كلية العلوم الاقتصادية

قسم : علوم مالية ومحاسبة  
تخصص : محاسبة وتدقيق

استبيان:

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يدخل ضمن دراسة لنيل شهادة الماستر تخصص محاسبة وتدقيق التي تهدف إلى معالجة موضوع : **أثر التحول الرقمي في تحسين جودة التقارير المالية**. يكفي فقط التأشير بعلامة (X) لكل إجابة في الخانة المناسبة التي تعكس رأيكم.

في الأخير أحيطكم علما أن إجاباتكم لن تستخدم إلا لغرض علمي بحت فأملنا فيكم كبير بأن تكون إجاباتكم على الأسئلة موضوعية وصادقة. في الأخير تقبلوا مني فائق الاحترام والتقدير ولكم منا فائق الاحترام والتقدير على تعاونكم.

- الجنس: ذكر  أنثى

- الأقدمية: .....

## الاستبيان

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارات
					1. يساعد التحول الرقمي على توفير تقارير مالية تحتوي على معلومات تساهم على تعزيز التنبؤات السابقة أو تصحيحها.
					2. يساهم استخدام الأجهزة والبرامج الرقمية في الحصول على معلومات صحيحة.
					3. يساهم استخدام الأجهزة والبرامج الرقمية في الحصول على معلومات سهلة الاستخدام.
					4. توفر الأجهزة والبرامج الرقمية معلومات وتقارير لها القدرة على التغيير والتأثير على قرارات المستخدمين.
					5. توفر الأجهزة والبرامج الرقمية تقارير مالية لها قدرة ارتدادية راجعة (تغذية عكسية).
					6. تساهم الأجهزة والبرامج الرقمية بإعداد تقارير مالية تتصف بعدم التحيز.
					7. توفر الأجهزة والبرامج الرقمية تقارير مالية تتصف بصدق التمثيل عن الاحداث الاقتصادية.
					8. توفر الأجهزة والبرامج الرقمية معلومات وتقارير تتميز بالدقة.
					9. تساهم الأجهزة والبرامج الرقمية في تقديم تقارير تحتوي على معلومات على درجة عالية من المصدقية والشفافية.
					10. توفر الأجهزة والبرامج الرقمية معلومات مكتملة ودقيقة وتتميز بالموضوعية.
					11. تتيح الأجهزة والبرامج الرقمية تقارير مالية تساهم على إجراء مقارنات للمعلومات المحاسبية بشكل جيد ودقيق.
					12. تمكن المخرجات من مقارنة الواقع الفعلي مع ما هو مخطط له.
					13. توفر الأجهزة الرقمية تقارير مالية تساهم على إجراء مقارنة مع الشركات الأخرى.
					14. تعتمد الأجهزة على نفس الإجراءات المحاسبية من سنة مالية إلى أخرى عند إعداد التقارير المالية.
					15. تطبق الأجهزة نفس طرق الإفصاح عن المعلومات المحاسبية التي تحتويها التقارير المالية مما يسهل إجراء المقارنات بين فترة مالية وأخرى

					16. توفر الأجهزة والبرامج الرقمية معلومات تساهم على اتخاذ قرارات أكثر رشدا.
					17. فهم المعلومات الناتجة عن الأجهزة والبرامج الإلكترونية يسهل اتخاذ القرارات.
					18. تسمح الأجهزة والبرامج الرقمية بتقديم معلومات بصورة مفهومة وواضحة.
					19. تتيح الأجهزة والبرامج الرقمية بتقديم معلومات بطريقة سهلة وسلسة.
					20. تسمح الأجهزة والبرامج الرقمية بتقديم معلومات بصورة صحيحة خالية من الأخطاء

### ملحق الثبات والصدق

أولاً/ ثبات وصدق الاستبيان :

أ/ الثبات:

#### Reliability

Reliability Statistics		
الأبعاد الكلي	Cronbach's Alpha	N of Items
	0.839	20

ب/ الصدق:

#### Correlations

Correlations					
		الكلي			الكلي
دك 1	Pearson Correlation	.651**	دك 3	Pearson Correlation	.597**
	Sig. (2-tailed)	0.002		Sig. (2-tailed)	0.005
	N	20		N	20
دك 2	Pearson Correlation	.719**	دك 4	Pearson Correlation	.898**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	20		N	20
** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).					

ملحق نتائج الدراسة

أولاً/ التحقق من طبيعة التوزيع:

Explore

Tests of Normality						
	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
الاستبيان ككل	0.107	30	.200	0.969	30	0.730
a. Lilliefors Significance Correction						

ثالثا/ التحقق من فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الاستبيان ككل	30	21.1500	3.24797	1.84430
One-Sample Test				
	Test Value = 60			
	t	df	Significance	Mean Difference
الاستبيان ككل	11.468	29	0.000	21.15000

الفرضية الاولى:

T-Test

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
1ـ	30	21.5500	2.13923	0.47835
One-Sample Test				
	Test Value = 15			
	t	df	Significance	Mean Difference
1ـ	13.693	29	0.000	6.55000

الفرضية الثانية:

T-Test

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
2ـ	30	19.4000	3.57477	0.79934
One-Sample Test				
	Test Value = 15			
	t	df	Significance	Mean Difference
2ـ	5.505	29	0.000	4.40000

الفرضية الثالثة :

T-Test

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
3ـ	30	20.3000	2.10513	0.47072
One-Sample Test				
	Test Value = 15			
	t	df	Significance	Mean Difference
3ـ	11.259	29	0.000	5.30000

الفرضية الرابعة:

T-Test

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
4 <sup>د</sup>	30	19.9000	3.37015	0.75359
One-Sample Test				
	Test Value = 15			
	t	df	Significance	Mean Difference
4 <sup>د</sup>	6.502	29	0.000	4.90000



## تصريح شرقي

بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسقله:

الطالب (ة) : .....  
المولود(ة) بتاريخ: 1997/07/01 ب. المسيلة  
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أور.س.) رقم: 2691464 الصادرة بتاريخ: 2021/09/31 عن:  
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: ..... تخصص: .....  
والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: "....."  
الكاملية: .....  
دراسة صيرانية

أصرح بشرقي أنني إلتزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: ...../...../.....

التوقيع و البصمة

.....



## تصريح شرقي

بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسفله:

الطالب (ة) : السيد العبد المولود(ة) بتاريخ: 1996/01/14 بـ: جام المسيلة  
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أور.س.) رقم: 201083836 الصادرة بتاريخ: 2017/02/09 عن:  
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبية: المقاييس تخصص: المقاييس خلال السنة الجامعية: 2017-2018  
والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: أثر العمل الرقمي في تحسين جودة المقاييس  
إلى السيد د. الماسية محمد البشير

أصرح بشرقي أنني إلزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: ...../...../.....

التوقيع والبصمة

## الملخص:

هدفت هذه الدراسة الى معرفة أثر التحول الرقمي في تحسين جودة التقارير المالية، وذلك من خلال القيام بدراسة استطلاعية لعينة من الاساتذة الجامعيين بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة المسيلة، شملت الدراسة (30 أستاذا)، من خلال استخدام أداة الاستبيان حيث تم استخدام برنامج EXCEL لتفريغ البيانات، و SPSS لمعالجة البيانات الإحصائية.

وقد خلصت الدراسة الى النتائج التالية: درجة موافقة كبيرة على أثر التحول الرقمي على تحسين جودة التقارير المالية.

**الكلمات المفتاحية:** التحول الرقمي، جودة التقارير المالية، سلاسل الكتل.

## Abstract:

This study aimed to find out the impact of digital transformation in improving the quality of financial reports, by conducting a survey of a sample of university professors at the Faculty of economic, commercial and management sciences at the University of Messila, the study included (30 professors), through the use of the questionnaire tool, where EXCEL was used to dump data, and SPSS to process statistical data.

The study concluded the following results: a high degree of approval on the level of digital transformation, a high degree of approval on the level of quality of financial reports, the presence of a statistically significant impact of digital transformation on improving the quality of financial reports.

**Keywords:** digital transformation, quality of financial reporting,